المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# تاريخ
# المملكة العربية السعودية
## للصف السادس الابتدائي


رئيسة لجان التعديل والتطوير

أ/ هيلة بنت ناصر الجاسر

لجنة التعديل والتطوير

أ. هيلة بنت حمود الخلف — أ. شريفة بنت محمد الطيار
أ. زينب بنت مهنا المهنا — أ. تهامة بنت مهيدي العميم — أ. زينب بنت عبدالله الرقيبة

لجان المراجعة

اللجنة العلمية والتربوية :

د. محمد بن إبراهيم أبا الخيل — د. خالد بن فهد العودة — أ. زينب بنت علي العيدان
د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي — د. محمد بن علي السكاكر — أ. شريفة بنت عبدالعزيز الجمعة
د. عبدالله بن سليمان الصالحي — أ. بدرية بنت عبدالعزيز السعيد — أ. نورة بنت عبدالرحمن الطرباق

الخرائط والتصميم والإخراج الفني

عادل بن عبدالله السلامين — سلطان بن عبدالرحمن الخلف — منيرة بنت الحميدي الحربي
تركي بن عبدالعزيز العتيق — سهام بنت عبدالله العطيفي

المراجعة والتعديل النهائي

أ. محمد بن صالح المشاري — أ. محمد بن أحمد الصالح
أ. عبدالرحمن بن حمد الحزيمي



طبعة ١٤٢٨هـ ــ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ــ ٢٠٠٨م

يوزع مجاناً ولا يباع

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

السعودية ، وزارة التربية والتعليم

تاريخ المملكة العربية السعودية : الصف السادس الابتدائي . ـ الرياض .

وزارة التربية والتعليم ـ الرياض، ١٤٢٥هـ

... ص؛ ...سم

ردمك : ٥ ـ ٨٧٤ ـ ٠٩ ـ ٩٩٦٠

١ ـ التاريخ ـ كتب دراسية أ ـ العنوان

ديوي ٩٨،٣٧٢ ١٤٢٥/١٦١٦

**رقم الإيداع : ١٤٢٥/١٦١٦**

**ردمك : ٥ ـ ٨٧٤ ـ ٠٩ ـ ٩٩٦٠**

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فحافظي عليه واجعلي نظافته تشهد على حسن سلوكك معه...

إذا لم تحتفظي بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العـــام للاستفادة فاجعلي مكتبة مدرستك تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقـــدمـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرنا أن نقدم كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي والذي تم تطويره تلبية لتوجيهات وزارة التربية والتعليم في مجال تحديث المقررات وتطويرها، وبما يكفل الترجمة السليمة للأسس والمنطلقات الرئيسة لمنهاج مادة التاريخ، وقد روعي فيه الاسترشاد بكتب وزارة التربية والتعليم.
ويتكون هذا الكتاب من خمسة أبواب، ثلاثة منها للفصل الدراسي الأول والبقية للفصل الدراسي الثاني. وتتناول هذه الأبواب :

- **الباب الأول** : ويتناول الدولة العثمانية، وأوضاع البلاد قبل الحكم السعودي، ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية، والدولة السعودية الأولى.
- **الباب الثاني** : الدولة السعودية. ويتناول قيام الدولة السعودية الثانية، ونهايتها.
- **الباب الثالث** : الدولة السعودية الثالثة. ويتناول سيرة الملك عبدالعزيز، وجهوده في توحيد البلاد.
- **الباب الرابع** : المملكة بعد وفاة موحدها. ويتناول الملوك بعد الملك عبد العزيز، والنهضة في المملكة العربية السعودية.
- **الباب الخامس** : إسهام المملكة في الميدان الخارجي. ويتناول قضية فلسطين، وأهم الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية.

وقد جاء عرض كل باب من هذه الأبواب؛ ليبرز الأهداف الأساسية للمقرر، ويظهر الترابط بينها وبين أهداف الدروس.

ويهدف تطوير هذا الكتاب إلى التركيز على أساسيات المعرفة التاريخية من حيث المفاهيم، والمهارات، والقيم، والاتجاهات من خلال تعريف التلاميذ والتلميذات بتاريخ بلادهم، وبحكامها، وما بذلوه من جهد وما حققوه من إنجازات، وإبراز دور العقيدة الإسلامية التي يتمسكون بها في نهضة البلاد والذي يتوقع من التلاميذ والتلميذات أن يدركوه، وتكون لديهم القدرة على استيعابه بعد الانتهاء من دراستهم.

إن تطوير محتوى هذا الكتاب وتنظيمه يبرز بصورة جلية وواضحة جوانب التطوير التي روعيت فيه وفق ما يأتي :

١ ـ التشكيل الإعرابي لمعلومات الكتاب؛ لتحقيق صحة القراءة.

٢ ـ توثيق الآيات، وتخريج الأحاديث، وإضافة بعض الآيات والأحاديث التي تخص المواقف التاريخية المختلفة.

٣ ـ شرح الكلمات الغامضة في الهامش.

٤ ـ تزويد الدروس بالمعلومات الإضافية أو العبارات التوضيحية؛ بهدف إثراء معلومات التلاميذ والتلميذات دون مطالبتهم بها.

٥ ـ توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات التاريخية الواردة في بعض الدروس.

٦ ـ تنويع الأسئلة بما يحقق المستويات المعرفية والمهارية، ويناسب اتجاهات التلاميذ والتلميذات وميولهم.

٧ ـ إضافة الأنشطة بحيث تتفق مع ميول المتعلمين والمتعلمات وحاجاتهم، واستثمار مصادر التعلُّم المتوفرة في البيئة.

٨ ـ إضافة الوسائل التعليمية المتنوعة من الخرائط، والمخطوطات، والمصورات، والرسوم والأشكال التي تساعد المعلمين والمعلمات على الإيضاح، والتلاميذ والتلميذات على فهم واكتساب مهارات تحديد وقراءة الأشكال وتفسيرها، واستنتاج المعلومات ذات العلاقة بها.

٩ ـ تعزيز الانتماء الوطني للتلاميذ والتلميذات وإعدادهم للتفاعل مع قضايا وطنهم وبيئتهم العربية والإسلامية.

١٠ ـ وضع قائمة بالمراجع ذات الصلة بالمحتوى؛ ليرجع إليها المعلمون والمعلمات لإثراء مادتهم العلمية.

ولكي تتحقق الأهداف المرجوة لابد من تضافر جهود التلاميذ والتلميذات مع جهود المعلمين والمعلمات والمنزل.

راجين من الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا لتحقيق معظم متطلبات مشروع تطوير المقررات الدراسية؛ حتى تكون هذه الطبعة أكثر وضوحاً، وتنظيماً، وشمولاً من الطبعات السابقة.

**والله ولي التوفيق**

**لجنة تطوير مقررات المواد الاجتماعية**

# فهرس الكتاب

# الفصل الدراسي الأول

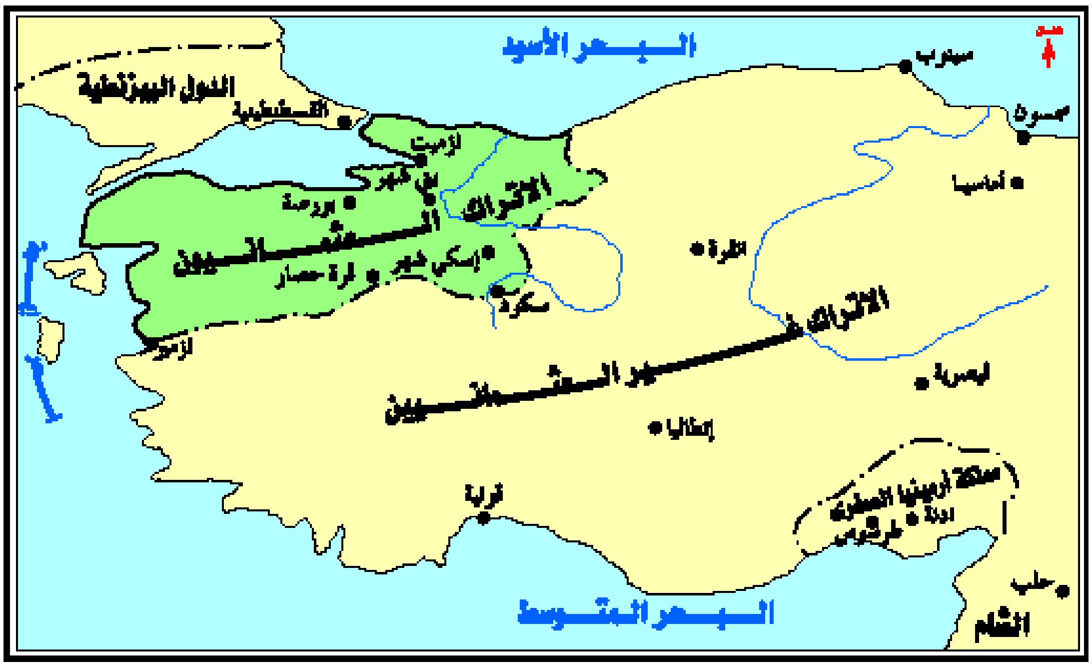


# البـــاب الأول

- الدولة العثمانية.
- أوضاع بلادنا قبل الحكم السعودي.
- دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.
- الدولة السعودية الأولى.



سُميتْ هذه الدولةُ بالعثمانيَّة نسبةً إلَى مؤسسِها الأول عثمانَ بن أَرْطُغرُلَ. وكانَ قومُه منَ القبائلِ التركيَّة الَّتي هاجرتْ مَنْ أواسطِ آسيا، واستقرتْ بعدَ إسلامِها في آسيَا الصغرى (تركيَا حالَيًا) الَّتِي أقامُوا فيْها دولتَهم. انظرِ الشكل (١).



شكـل (١) خـريطـة الإمـارة العثمـانيـة

## الـتـوسـعُ العثمـانـيُّ فـي أوروبَـــا :

قامَ السلاطينُ العثمانيونَ بالجهادِ الإسلاميِّ، فخاضُوا عدةَ معاركَ في قارة أوروبَا، وفتحُوا أجزاءً منها، ونشرُوا الإسلامَ فيها، فتوسعتْ مساحةُ دولتهم، حتى أصبَحتْ منْ أقوَى الدولِ في ذلكَ الوقتِ، و أعظمَ دولةٍ إسلاميَّةٍ.

وقدْ حكمَ الدولةَ العثمانيَّةَ عددٌ منَ السلاطين، أشهرُهمْ:

محمدُ الثانيُّ الملقبُ بالفاتح؛ لأنَّهُ فتحَ القُسْطَنطَينيةَ عاصمةَ البيزنطيينَ، واتخذَها عاصمةً للدولةِ العثمانيَّةِ، وأطلقَ عليهَا «استانبول». ولا تزالُ تحملُ هذا الاسمَ حتَى اليومِ.

## ضمُّ العثمانيينَ للبلادَ العربيَّةِ:

اتجهتْ أنظارُ العثمانيينَ لبسطِ نفوذهم على البلادِ العربيَّةِ لعدة أسباب منها:

١ ـ رغبةُ العثمانيينَ ضمَّ الحرمينِ الشريفينِ في مكةَ والمدينة؛ لرفع مكانتِهم لدى المسلمينَ.

٢ ـ الدفاع عن الحرمينِ الشريفينِ خاصةً، والبلادَ العربيَّةَ عامةً من أخطار أعداء الإسلام.

لذا زحفَ السلطانُ سليمُ الأولُ إلى بلادِ الشام ومصرَ، وضمَّهما إلى دولته بعدَ هزيمتهِ للمماليكِ ثمَّ دخلتْ بلادُ الحجازِ تحتَ حكمه بعدَ إعلان حكَّامِها الأشراف ولاءَهم لَهُ.

وبعدَ ذلكَ أكملَ العثمانيونَ بسط نفوذهم على البلادِ العربيةَ في عهد السلطان سليمانَ ابنِ سَليـْم؛ فدخلَ تحتَ نفوذهم العراقُ، وجهاتُ الخليجِ العربيِّ، وشمالُ أفريقيَا، ثمَّ اليمنُ. وقدْ دامَ حكمُ العثمانيينَ للبلادِ العربيَّةِ حوالي أربعةَ قرونٍ.

## ضعفُ الدولةِ العثمانيَّةِ وأثرُه على البلادِ العربيَّةِ:

نتيجةً لعوامل متعددة ضعفت الدولةُ العثمانيَّة، وانهارتْ قوتُها، فتكالبَ عليهَا أعداؤُها وأخذُوا يغذُّونَ الحركات الانفصاليَّةَ فيها؛ فاضطربَ الأمنُ، وعمَّت الفوضى، وكانَ تأثيرُ ذلكَ كبيرًا على البلادِ العربيَّة عامةً، وعلى جزيرةِ العرب خاصةً؛ حيثُ طغى عليها الجهلُ بالدين، وانتشرتْ فيها البدعُ، وبعض المظاهرُ الشركيةُ، واستمرتْ على هذَا الوضع حتَّى قيَّضَ اللهُ لهَا الداعيةَ المُصلِحَ الشيخَ محمدَ بنَ عبدِالوهابِ، الَّذي استطاعَ ـ بتوفيقٍ منَ اللهِ تعالَى ـ تطهيرَها منْ ذلكَ كلِّه.

## الأسـئـلـــــــــــة

س١ : ضعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ ــ العثمانيون من القبائل: (العربية، المغولية، التركية).

ب ــ مؤسسُ الدولةِ العثمانيَّةِ هو:

(سَليمُ الأولُ، عثمانُ بنُ أَرْطُغْرُلَ، محمدُ الثانيُّ).

ج ــ قامَ العثمانيونَ بالجهادِ، وخاضُوا منْ أجلِ ذلكَ عدةَ معاركٍ في قارةِ (أوروبَا، آسيَا، أفريقيَا).

د ــ دامَ حكمُ العثمانيينَ للبلادِ العربيَّةِ حوالي (ثلاثةِ قرونٍ، أربعةِ قرونٍ، خمسةِ قرونٍ).

س٢ : أكملِ الفراغاتِ الآتيةِ بما يناسِبها:

أ ــ هاجرتِ القبائلُ العثمانيَّةُ التركيَّةُ منْ أواسطِ ............................ واستقرتْ في ............................

ب ــ أشهرُ سلاطينِ الدولةِ العثمانيَّةِ هوَ ...................................................

ج ــ تمكَّنَ السلطانُ سَلِيْمُ الأولُ منْ ضمِّ ............................ و ........................ بعدَ هزيمتهِ ..................

س٣: اذكرْ سبب مَا يأتي:

١ ــ رغبةَ العثمانيينَ في ضمِّ الحرمينِ الشريفينِ.

٢ ــ تسمية الدولة العثمانية بهذا الاسم.

٣ ــ إطلاق لقب الفاتح على السلطان العثماني محمد الثاني.

## نشـــاط

ـ يكلف المعلم مجموعة من التلاميذ بالبحث عن العوامل التي أدت إلى ضعف الدولة العثمانية من خلال المراجع التاريخية المتوفرة في مكتبة المدرسة، ثم يقوم أحد التلاميذ بقراءتها أمام زملائه والتعليق عليها بمساعدة المعلم.

ـ وتكلف مجموعة أخرى بكتابة موضوع عن السلطان محمد الثاني يتضمن أهم إنجازاته.

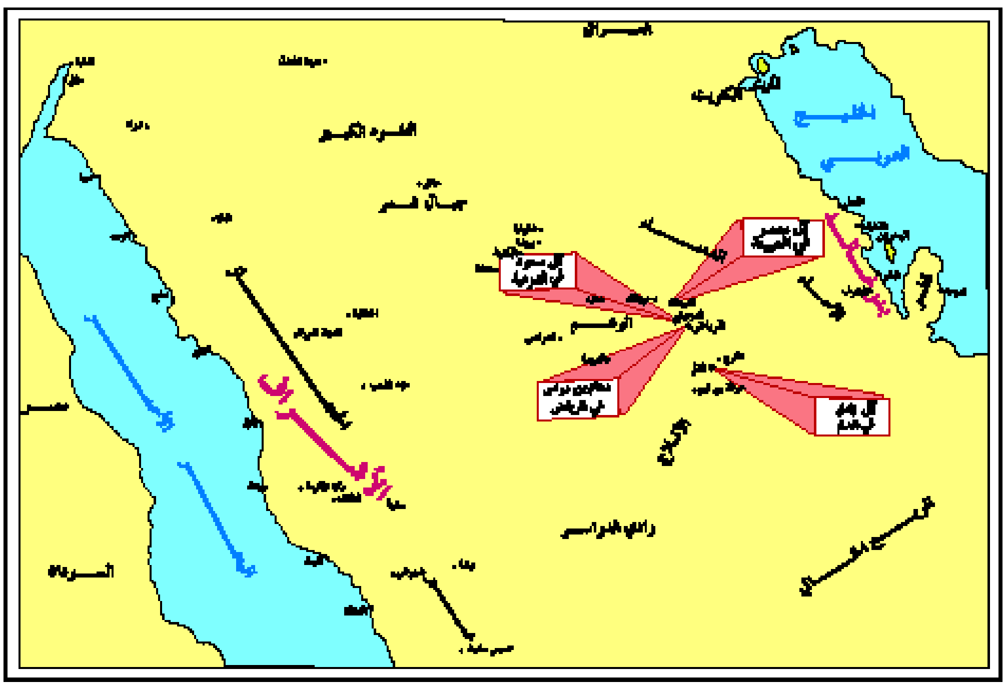
## أ ــ الوضــعُ السيــاســيُّ :

كانتْ بلادُنا قبلَ الحكم السعوديِّ تنقسم إلى أقسام سياسية متعددة، وقد كانت الخلافات والحروب قائمة بين كثير مَن إماراتها؛ ولذلك انعدم الأمن في معظم جهاتها، وكانت أشهر الإمارات فيها :

الحجازُ: ويحكمُها الأشرافُ، وقاعدتهم مكة المكرمة، وكانتْ خاضعةً للدولةِ العثمانيَّةِ.

نجدُ: وتتكونُ منْ إمارات صغيرة، يحكمُها أمراءٌ منْ أهلها.

المنطقة الشرقية : ويحكمُها بنُو خالدٍ. وكانت الأحساء مقرًا لحكمهم. انظرِ الشكل (٢).



شكـل (٢) الوضـع السياسـي لبـلادنـا قـبـل الحـكـم السعـودي

اقرأ الخريطة ثم دون أسماء الأسر التي كانت تحكم في :

١ ـ الحجاز.

٢ ـ المنطقة الشرقية.

٣ـ نجد : في العيينة ........................ في الدرعية ........................ في الرياض ............................ في الدلم ........................

## ب ـ الـوضـعُ الـديـنـيُّ :

على الرغمِ منْ وجودِ العلماءِ في معظمِ مناطقِ البلادِ إلا أنَّ الجهلَ بأمورِ الدينِ انتشرَ بينَ عامةِ الناسِ كالتوسلِ بقبورِ الصالحينَ، والأشجارِ، والأحجارِ وغيرُها؛ لذلكَ كانتْ البلادُ بحاجةٍ إلى :

دعوةٍ إصلاحيةٍ تنشرُ عقيدةَ التوحيدِ الخالصِ، حكومةٍ قويةٍ توحِّدُ بُلدانَها وقبائلَها المختلفةِ،ولمَّا كانت منطقة نجد غير خاضعة لحكم الدولة العثمانية المباشر، فقد كانت أنسب مكان لقيام دعوة إصلاحية فيها.

وقدْ شاءَ اللَّهُ سبحانهُ وتعالَى أنْ تظهرَ هذه الدعوةُ الإصلاحيةُ في نجد علَى يدِ الشيخ محمد بنِ عبدِ الوهَّابِ ـ رحمَهُ اللهُ ـ والَّتي ساندَها قادةُ آلِ سعودٍ؛ فعمَّ خيرُها أهلَ البلادِ، وانتفعَ بها غيرُهُم في البلادِ الإسلاميةِ الأُخرى.

## الأسئلة

س١ ـ ضعْ علامة ( ✓ ) نهاية العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) نهاية العبارة الخاطئة فيما يأتي :

أ ــ كانتْ بلادُنا قبلَ الحكمِ السعوديِّ مقسَّمةً إلىَ عدة أقسام سياسية. ( )

ب ــ كانتْ منطقةُ الحجازِ منبعَ دعوةِ الشيخ محمد بنِ عبدِ الوهابِ الإصلاحية. ( )

ج ــ منْ أشهرِ الإماراتِ الموجودةِ في نجد قبلَ الحكمِ السعوديِّ إمارةُ بني خالد. ( )

د ــ كانت منطقة نجد خاضعة لحكم الدولة العثمانية المباشر. ( )

س٢ : اذكرْ سبب ما يأتي :

أ ــ انعدامَ الأمنِ في معظم بلادنَا قبلَ الحكم السعوديِّ.

ب ــ انتشارُ البدعِ والمنكراتِ في بلادنَا قبلَ دعوةِ الشيخِ محمدٍ بنِ عبدِ الوهابِ.

ج ــ حاجة البلادِ إلى حكومةٍ قوية.

د ــ مناسبة منطقة نجد لقيام دعوة إصلاحية فيها.

س٣: ما الأمور الشركية التي ظهرت بين عامة الناس قبيل الدعوة الإصلاحية ؟

## نسبُـهُ وأسرتُهُ:

هوَ محمدُ بنُ عبد الوهاب بن سليمـانَ التميميِّ. وُلدَ في بلدة العُيَيْنَة[1] سنة ١١١٥هـ. كانتْ أسرتُهُ معروفةً في نجد إذْ كانَ جـدُّهُ وَوالدهُ منَ العلماء المشهورينَ، وقدْ توليا القضاءَ في العيينة التي كانتْ من أقوى الإمـارات النجـدية. وكانَ الشيخُ محمدٌ منذُ طفولتهِ محبا للقراءة، مجتهدًا في طلب العلم، كما كانَ ذكيا، قويَ الحافظة.

تعلَّمَ القرآنَ الكريمَ، فحفظَهُ قبلَ أنْ يتجاوزَ العاشرةَ منْ عمرهِ. ثم درسَ الفقـهَ على يدِ والدهِ، وبعدَ ذلكَ أدَّى فريضةَ الحجِ، وزارَ المدينةَ.

## رحـلاتـهُ لـطـلـبِ الـعـلـمِ :

بعدَ عودة الشيخ محمد من مكةَ والمدينة، عكفَ على دراسة كتب التوحيد خاصةً كتب شيخ الإسلام أحمدَ بن تيميةَ. لكنَّهُ أدركَ ضرورةَ السفر؛ لمواصلة تعليمه. فسافرَ مرةً أُخرى إلى الحجاز، وَدرسَ على يد علماء المدينة. ثمَّ عادَ إلَى العُيَيْنَة، لكنَّهُ خرجَ منْهَا مرةً أخرَى بعدَ عدة شهورَ إلَى البصرة، حيثُ ازدادَ علمًا في الحديث، والفقه، والنحو. وبدأ يدعُو الناسَ إلى إخلاصِ العبادة لله، ويهاجمُ البدعَ والأعمالَ الشركيَّةَ، فاضطرَ بسببِ دعوته إلَى مغادرة البصرة.

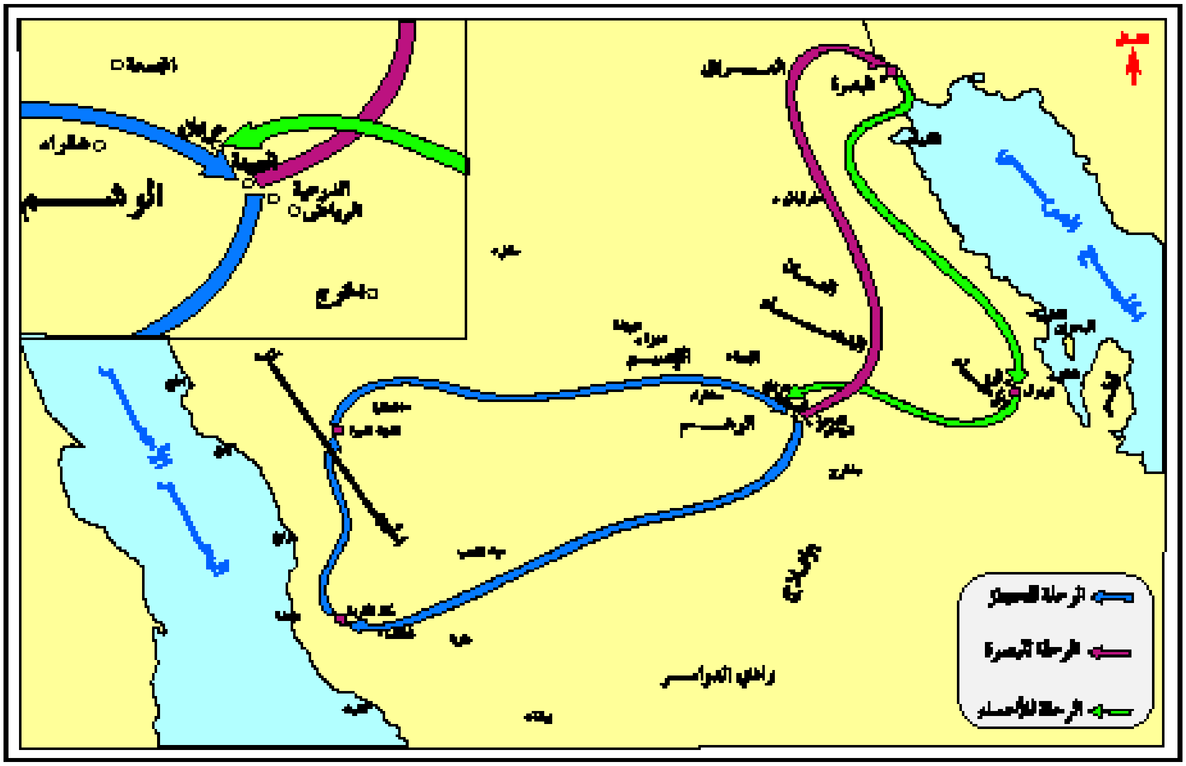
فذهبَ إلَى الأحساء، حيثُ اجتمعَ بعلمائها، وتناقشَ معَهم في العلوم الشرعيَّة، خاصةً التوحيد. وبعدَ ذلكَ عادَ إلَى نجد. انظرِ الشكل (٣).

(١) العيينة : بلدة تقع شمال غرب الرياض، تبعد عنه (٥٠ كم) تقريباً.

## بدءُ الـدعـوةِ في حـريـمــلاءَ[1]:

لَمَّا عادَ الشيخُ محمدٌ إلى نجد، توجَّهَ إِلَى حريملاءَ؛ لأنَّ والَدَهُ ترك العُيَيْنَةَ، وأصبحَ قاضيا لحريملاءَ، فبدأ الشيخُ محمدٌ دعـوتهُ فيها، ولقيتْ قبولاً عندَ بعضِ سكان حريملاءَ.

(لماذا ترك الشيخ محمد بن عبد الوهاب العيينة، وذهب إلى حريملاءَ؟)




شكـل (٣) رحـلات الشيـخ محمـد بـن عبـدالوهـاب لطلـب العلـم

## انتقـالُـه إلَى الـعـيينــةِ :

كانَ أميرُ العيينة عثمانُ بنُ مُعَمَّر ممنْ استجابَ لدعوة الشيخ محمد؛ فانتقلَ الشيخُ إليهَا حيث استقبله الأميرُ عثمانُ بالترحاب، وأيَّدَهُ كلَّ التأييد، ولماَ وجدَ الشيخُ أميراً يؤيـدهُ، بدأ يطبِّقُ ماكانَ يدعوَ إليهِ. فأزالَ هُوَ وأنصارُه كلَّ مَا في المنطقةِ منْ الأمور الشركيةِ الَّتي

(١) حريملاء : تقع شمال غرب الرياض، بحوالي ٧٠ كم.

لا يُقرُّها الإسلامُ، ومنْ ذلك: هدمُ القبة المبنية في (الجبيلة) علَى قبر يُعتقدُ أنَّه قبرُ زيد بنِ الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وقطعُ الأشجارِ الَّتي كانَ يتوسلُ بها الجهلةُ مِن الناس.

وكما كانَ للشيخ محمد أنصارٌ متحمسونَ لدعوته، كانَ لهُ خصومٌ. فحرَّضوا عليه حاكمَ الأحساءِ، الَّذي طلَبَ منَ الأمير عثمانَ بن مُعَمر أنْ يتخلَى عنْ مساعدة الشيخ محمد. فنفَّذَ عثمانُ طلبَ حاكم الأحساءَ. واضطرَّ الشيخُ محمدٌ إلى مغادرةِ العُيَيْنَةِ الَّتي شهدَتْ أولَ تطبيقٍ لدعوتهِ الإصلاحيةِ.

## انتقالُهُ إلى الدرعيةِ ووقوفُ آلِ سعودٍ معه:

بعدَ أن اضطرَ الشيخُ محمدٌ إلى ترك العُيينة، توجهَ إلى بلدة الدرعية الَّتي تقعُ بينَ العُيينة وبينَ الرياض، وكانَ أميرُها محمدُ بنُ سعود طيِّبَ السيرة، قويَّ الشخصية.

ولما وصلَ الشيخُ محمد إلى الدرعية قابلهُ الأميرُ محمدُ بنُ سعود، ورحَّبَ به. وتعاهدَا على نُصرة التوحيد، وجهادِ أعدائه، ووعدَ الأميرُ الشيخَ محمدًا بأنَّهُ سيحميهِ مثلما يحمي أُسرتَه، كما أنَّ الشَّيخُ وعد الأميرَ أنَّه لنْ يرحلَ عن الدرعية. وكانَ ذلكَ الاتفاقُ سنةَ ١١٥٧هـ. وبهذا بدأَتِ الدولةُ السعوديَّةُ الأولَى. (على ماذا قامتِ الدولةُ السعوديّةُ ؟)

### إضافة

قال الإمام محمد بن سعود عندما تعاهد مع الشيخ محمد: يا شيخ. إن هذا دين الله ورسوله الذي لاشك فيه وأبشر بالنصرة لك. ولما أمرتَ به، والجهاد لمن خالف التوحيد. فكان هذا الاتفاق فاتحة خير وبركة إذ لم يكد يتم هذا العهد حتى تحولت الدرعية إلى عاصمة دينية، وسياسية، وحربية؛ مما أدى إلى تحسن أحوالها الاقتصادية.

## أساليبُه في الدعوةِ:

بعد أن استقرَّ الشيخُ محمدُ بنُ عبدِالوهابِ في الدرعيةِ، قامَ بنشرِ دعوتِهِ الإصلاحيّةِ بأساليبَ متنوعة منها:

١ ـ قام بتعليمِ الناسِ أصولَ الدينِ وعلومَ الشريعةِ.

٢ ـ أَلَّفَ الرسائلَ في التوحيدِ، وبعثها إلى البلدان المختلفة.
٣ ـ أرسَلَ الدعاةَ إلى البلدانِ المجاورةِ؛ ليعلِّموا النَاس أمَور دينهم.
٤ ـ راسلَ العلماءَ وأعيانَ البلاد؛ ليناصِروا دعوتَه وينضموا إلى الدولةِ التي أيدّتها.

وقدْ وفدَ كثيرٌ من أنصارِ دعوةِ الشيخ محمد بنِ عبدِالوهاب إلى الدرعيةِ إما رغبةً في القربِ منهُ، ومساعدته على نشرِ تلكَ الدعوة، وإما خوفاً من أمراءِ بلدانِهم الَّذين كانوا لا يزالونَ معارضينَ لهَا. وازدادَ بذلك عددُ سكانِ الدرعيةِ ازدياداً كبيرًا، وبدأتْ تنمو وتتسعُ. ظلَّ الشيخُ محمدٌ يعملُ بإخلاص، وانسجام مع قادة آلِ سعود حوالي خمسينَ عاما؛ لرفعة دولةِ التوحيدِ وتقدُمها. وكانَ خلالَ تلكَ المدة المرجعُ في الإفتاءَ، والقضاء، والأمرِ بالمعروفِ والنهي عنِ المنكرِ، كما كانَ مستشارًا لمنْ عاصرَ منْ قادةِ الدولةِ السعوديةِ الأولَى في الأمورِ المهمةِ. وكانَ لمؤلفاتهِ وتدريسهِ أثر كبير في ازدهارِ الحركةِ العلميةِ، وفي جعلِ الدرعيةِ مقصدَ طلابِ العلمِ من مختلفِ البلدانِ.

## وفـــاتُـــــــه :

تُوفي الشيخُ محمدٌ بنُ عبدِ الوهابِ ـ رحمه الله ـ عام ١٢٠٦ هـ. بعدَ عُمرٍ قاربَ الحاديةِ والتسعينَ سنةً قضاهَا في خدمةِ عقيدةِ التوحيدِ الخالصِ وتطبيقِ الشريعةِ الغراء. وقدْ شاءَ اللهُ سبحانهُ ألا يفارقَ ذلك الداعيةَ الدنيا إلا بعدْ أنْ قرَّت عينُه برؤيةِ نجاحِ دعوتهِ الإصلاحيةِ، وقيامُ دولةٍ على أساسِ هذهِ الدعوةِ تُطبِّقُ شريعةَ اللهِ في جميعِ أمورِها.

## الأسئلـــــــــــة

س ١: أكملِ الفراغـاتِ التاليـةَ:

أ ـ اشتهرتْ أسرةُ الشيخِ محمدٍ بنِ عبدِ الوهابِ بـ ..............................................................

ب ـ وُلِدَ الشيخُ محمدٌ بنُ عبدِ الوهابِ في عامِ ...........................................................

ج ـ من العلومِ الَّتي درسَها الشيخُ محمدٌ ........................................................ و ...............

............................. و ...........................................................

د ـ ظلَّ الشيخُ محمدٌ يعملُ معَ قادةِ آلِ سعودٍ حوالي ..............................................................

عام.

هــ ـ كانَ لمؤلفاتِ الشيخِ محمدٍ وتدريسه أثرٌ في ازدهارِ الحركةِ ................................................

س٢: ضعْ خطًّـا تحتَ الإجابـةِ الصحيحـةِ فيمَا يلي:

أ ـ وُلِدَ الشيخُ محمدٌ بنُ عبدِ الوهابِ في بلدةِ (الدرعيةِ ـ حريملاءَ ـ العيينةِ).

ب ـ حفظَ الشيخُ محمدٌ القرآنَ الكريمَ ولم يتجاوزْ عمره السنة (العاشرةَ ـ الثالثةَ عشرةَ ـ الخامسةَ عشرةَ).

ج ـ تُوفِّي الشيخُ محمدٌ في الدرعيةِ سنةَ (١١٦٠هـ ـ ١٢٠٦هــ ١٢١٨هـ).

س٣ ـ ضعْ علامـة (✓) نهاية العبارة الصحيحة وعلامة ( x ) نهاية العبارة الخاطئـة فيما يأتي :

أ ـ كانتْ أُولى رحلاتِ الشيخِ محمدٍ بنِ عبدِالوهابِ لطلبِ العلمِ إلى الحجازِ.

ب ـ بدأَ الشيخُ محمدٌ دعوتَه الإصلاحيَّةَ في بلدةِ حريملاءَ.

ج ـ كانتْ الدرعية هيَ أولَ بلدةٍ طبَّقَ الشيخُ محمدٌ فيها تعاليمَ الدعوةِ الإصلاحيّةِ.

د ـ بدأتِ الدولةُ السعوديةُ في عامِ ١٢٥٧هـ.

س٤: اذكـرْ سبـب مـا يـأتي:

أ ـ انتقالُ الشيخِ محمدٍ بنِ عبدِالوهابِ من العيينةِ إلى الدرعيةِ.

ب ـ استقرارُ الشيخِ محمدٍ بنِ عبدِالوهابِ في الدرعيةِ.

ج ـ ازديادُ عددِ سكانِ الدرعيةِ بعدَ دعوةِ الشيخِ محمدٍ.

س٥ : اذكـر مـا يـأتي:

أ ـ الأعمالَ الَّتي قامَ بها الشيخُ محمدُ بنُ عبدِالوهابِ وأنصارُهُ خلالَ إقامتهِ في العُيَيْنَةِ.

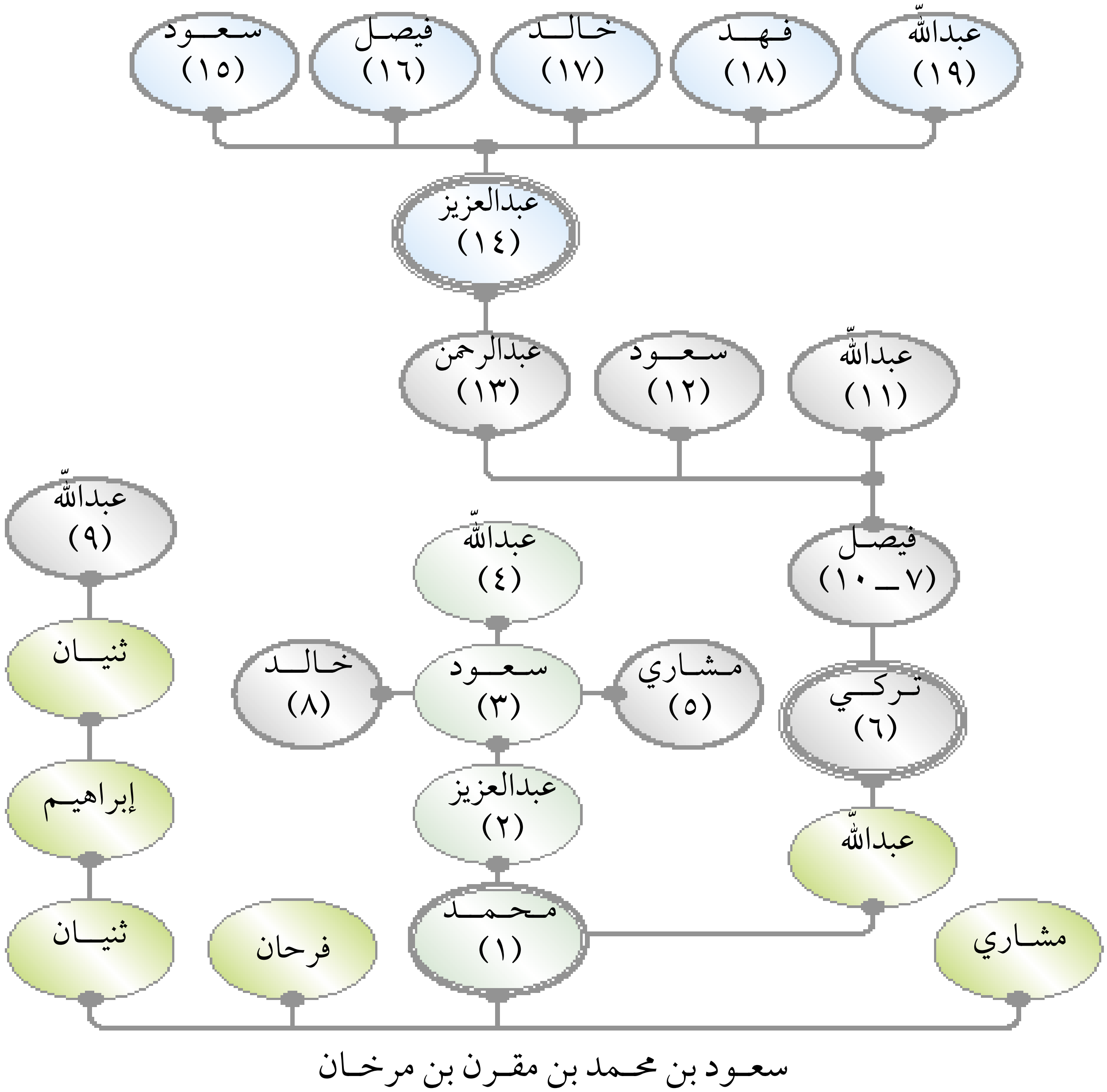
ب ـ البلدانَ الَّتي زارهَا الشيخُ محمدُ بنُ عبد الوهاب.

س٦ : على خريطةِ شبهِ الجـزيرةِ العـربيّةِ الَّتي أمامكَ تتبعْ بأسهمٍ رحلاتِ الشيخِ محمدٍ ابنِ عبدِالوهابِ؛ لطلبِ العلمِ.




## نشــاط

يشترك مجموعة من الطلاب في إصدار صحيفة تتضمن عدداً من المقالات المختلفة عن الشيخ محمد ودعوته الإصلاحية.




# حكام آل سعود

- حكام الدولة السعودية الأولى.
- حكام الدولة السعودية الثانية.
- حكام الدولة السعودية الثالثة.
- لم يتول الحكم منهم أحد.

شكل (٤) : حكام الدولة السعودية

### قيــامُ الـدولــةِ :

سبقَ أنْ عرفت أنَّ الدولةَ السعوديَّةَ الأولَى بدأتْ منذُ أنْ تعاهدَ مؤسسُهـا الأميرُ محمدُ بنُ سعـودٍ معَ الشيخِ محمد بن عبد الوهـاب سنة ١١٥٧هـ. علَى نصرةِ التوحيدِ، وتطبيقِ الشريعةِ الغراءِ. وظلت الدَولةُ السعوديَّةُ الأولَى قَائمةً ستةً وسبعينَ عاماً.

وقَد توارثَ حكمها خلال تلك السنوات أربعة حكام هم: محمد بن سعود، ثم ابنه عبد العزيز ثم تولى بعد عبد العزيز ابنه سعود، وأخيراً تولى بعد سعود ابنه عبد الله. انظرِ الشكل (٤)

### عـهـدُ الأمـيـر محمـدِ بنِ سـعـودٍ وابنـهِ عبدالعـزيـز :

#### ضـم نـجـدٍ :

عندما بدأت الدولة السعودية الأولى خطواتها لضم نجد، انضم إليها بعض أمراء نجد طائعين، وعارضها آخرون، وكان أكبر خصومها في نجد دهام بن دوَّاس، أمير الرياض.

وقد تمكن الأمير محمد بن سعود من ضم بعض بلدان نجد القريبة من الدرعية مثل: سدير والوشم، وبعد وفاته ــ رحمه الله ــ بويع بالحكم ابنه عبد العزيز، فواصل سياسة أبيه التوحيدية، وقد توَّج هذه السياسة بدخوله الرياض سنه ١١٨٧هـ، وبذلك انفتح الطريق أمامه، حيث تمكن من ضم بقية بلدان نجد: من وادي الدواسر جنوباً إلى جبال شمر شمالاً، ومن الصمان والدهناء شرقًا إلى الحجـــــاز غربا. (لماذا كانَ دخولُ الريـــاضِ سبباً في ضمِ بقيةِ البلدانِ النجــــديَّةِ ؟)

#### ضمُ المنطقـةِ الشرقيَّةِ معَ نجـدٍ:

كانَ حكَّامُ المنطقةِ الشرقيَّةِ هم الذين بدأوا بمحاربةِ دعوةِ الشيخِ محمـدٍ بنِ عبدِ الوهابِ

والدولةِ السعوديَّةِ الأولى الَّتي ناصرتْها، ولم يتركوا فرصةً للاعتداء علَيها إلا انتهزُوها، لكنَّ جميعَ محاولاتهم فشلتْ. ولما ضمت الدولة جميعَ بلدان نجدٍ، تطلعتْ إلَى ضمِ المنطقة الشرقيَّة، وقدْ تحققَ لهَا ذلكَ بدخول الجيشِ السعوديِّ الأحساءَ سنةَ ١٢٠٨هـ وبذلكَ اتسعتْ رقعةُ الدولةِ السعوديَّة الأولَى، وأصبحَتْ تُطلُّ على الخليجِ العربيِّ، كما أصبحَ لها حدودٌ مباشرةٌ معَ العراقِ التابعةِ آنذاكَ للدولة العثمانيَّة.

(ما أهميةُ الخليجِ العربيِّ للدولة السعودية قبل اكتشاف النفط ؟)

## ضم شمالِ البلادِ:

تمكن قادة الدولة السعودية الأولى من إدخال جبلِ شمّرٍ تحتَ حكمِهم، ولم تمضِ سنواتٌ قليلةٌ على ذلك حتَّى لحقتْ بهِ جميعُ الجهات الواقعةِ شمالِه حتَّى حدودِ بلادِ الشام، وبذلكَ أصبحتِ الدولةُ السعوديَّةُ الأولَى ذاتَ حدودٍ مباشرةٍ معَ ولايتَي الشامِ والعراقِ العثمانيتين.

(اذكرْ بعضَ المدن الواقعة شمالَ البلاد ؟)

## ضمّ جنوبِ غربِ البلادِ:

كانَ بعضُ زعماءِ عسير، قدْ أيدُوا دعوةَ الشيخ محمد بنِ عبدِ الوهابِ، مما عجَّلَ بانضمامِ جنوب غربِي البلادِ إلَى الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى. وبهذا لَمْ يبقَ منَ المناطقِ الَّتي تكونتْ منها المملكةُ العربيَّةُ السعوديَّةُ، فيما بعد، خارجا عنِ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى إلا الحجازِ.

## ضمّ الحجازِ:

وقفَ أشرافُ مكةَ منْ دعوةِ الشيخ محمد بنِ عبدِالوهابِ الإصلاحيَّةِ والدولةِ السعوديَّة الأولَى موقفا عدائياً منذُ البداية، ومنعُوا أتباعَ هذهِ الدولةِ منْ حجِ بيت الله الحرام. ولمَّا وحَّدتْ منطقةُ نجدٍ، والمنطقةُ الشرقيَّةُ، أدركُوا قوتَها، وبدأُوا بمحاربتِها عسكريًّا. لكنَّ النصرَ في نهايةِ الأمرِ كانَ حليفَ قادة الدولةِ السعوديَّة الأولَى.

(لماذا وقفَ أشرافُ مكةَ موقفاً عدائياً منَ الدولةِ السعوديَّةِ ؟)

وفي بدايةِ عامِ ١٢١٨هـ دخلَ سعودٌ بنُ عبدِالعزيزِ مكةَ المكرمةَ دونَ قتالٍ، وكانَ ذلكَ في

عهدِ أبيهِ عبدِالعزيزِ، الَّذي قتلهُ أحدُ الحاقدينَ في مسجد الدرعيَّة بعدَ عِدةِ أشهرٍ من العام نفسِه، وكانتْ مدةُ حكمِ عبدالعزيز حوالي أربعينَ سنة، ثم خلَفَهُ ابنهُ سعودٌ، فواصلَ سياسة أبيهِ وجدِه حتى استكملَ ضَم الحجازِ معَ بقيةِ مناطقِ البلادِ. انظرِ الشكل (٥).




شكـل رقـم (٥) الدولـة السعوديـة الأولى في عهـد سعـود بن عبـدالعزيـز

## نهـايـةُ الـدولـةِ السعـوديَّـةِ الأولَـى :

أولاً : موقف الدولة العثمانية: وقفت الدولة العثمانية من الدولة السعودية الأولى موقفا عدائيًا، وخاصة بعد أن اتسعت مساحتها؛ ولذلك قرروا محاربتها والقضاء عليها، فأرسلوا ضدها حملتين من العراق، لكن الحملتين فشلتا في تحقيق أي انتصار يذكر، ولما ضمَّت الدولة السعودية الأولى الحجاز إلى بقية المناطق صمم العثمانيون على القضاء عليها، فأوكلوا إلى واليهم على مصر محمد علي باشا تحقيق هذه المهمة الذي أرسل ثلاث حملات على الأراضي السعودية.

ثانياً: حملة طوسون باشا. بدأَ محمد علي بمحاربةِ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى بإرسالِ حملة إلى الحجازِ بقيادةِ ابنِهِ طوسون، لكن القوات السعودية هزمته في موقعة (وادي الصفراء) قرب المدينة المنورة،

ثمَّ قدِمَ محمد علي بنفسِه بإمدادات أخرى. وفي هذه الظروف تُوفِّيَ الإمام سعودِ بنِ عبدالعزيز عامَ ١٢٢٩هـ، وكانتْ وفاته منَ الأمورِ الَّتي أضعفتْ جانبَ المدافعينَ عنِ البلاد. وقدْ تولَّى الحكمَ من بعدَه ابنُه عبدُالله، وكانَ توليه الحكمَ في وقتٍ كانت القواتُ السعوديَّةُ تدافَعُ عنِ البلادِ أمامَ المعتدينَ الأقوياءَ، ولَمَّا أرهقت الحرب كلا الطرفين، توصل طوسون والإمام عبد الله إلى صلح بينهما، ولكن محمد علي لم يقبل بذلك الصلح.

**ثالثاً: حملة إبراهيم باشا:** أرسلَ محمد علي حملةً ثالثة بقيـادة ابنه إبراهيم، ولَمَّا وصلتْ هذه الحملةُ إلى نجد وقف الإمام عبدالله وأتباعه أمامها موقف الصمودَ المشرِّف، لكنَّ كثرةَ الإمدادات التَّي كانتْ تصلُ إلى إبراهيم منْ مصرَ وغيرِها مكنته منَ الاستيـلاء على القصيمِ والوشـمِ. ثمَّ وصلَ بقواتهِ أخيرًا إلى مشارف الدرعيَّةِ، عاصمةِ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى.

رابعاً: حصار الدرعية: كانَ الإمامُ عبدُالله بنُ سعودٍ قدْ اجتهد في تحصينِ عاصمـةِ الدولة السعودية الأولَى وترتيب الدفاع عنها. وقدْ حاصرَ إبراهيم باشا وجنوده الدرعيةَ حوالي ستةَ أشهر، أبدى خلالَها المدافعونَ منْ أهلِها ومن انضمَّ إليهم منَ المخلَصينَ للحكمِ السعوديِّ أمثلةً رائعةً في المقاومة والشجاعةِ.

ولما رأى الإمام عبدُاللهِ ما أصاب رجاله وبلاده من ضرر كبير، وأن إمكانياته أخذت تتناقص يومًا بعد يوم بينما استمرت الإمدادات تصل إلى خصومه المعتدين، أدركَ أنَّ منَ الحكمة صيانةَ أرواحِ بقيةِ أنصاره. فخرجَ إلى إبراهيم باشـا في عامِ ١٢٣٣هـ ووافقَ على الاستسـلام، وطلبَ منْه ألاَّ يمسَ أحـدًا منَ أهلِ الدرعيـة وأنصارِهم بسوء، وألاّ يهدمَ هذه المدينةَ. فوافقَ إبراهيمُ ووعـدَه بتلبيةِ طلبه. وبذلكَ انتهت الدولةُ السعوديَّة الأولَى. لكنَّ إبراهيمَ باشا لم يفِ بما وعدَ بهِ الإمامَ عبدَ الله. بلْ قامَ بتعذيب عـدد منْ زعماءِ البلادِ وعلمائِها، وقتلَ عدداً آخرًا منهُم، كما قامَ بتخريبِ مدينةِ الدرعية، وأرسـلَ الإمامَ عبدَ الله بنَ سعودٍ إلى القاهرةِ في مصرَ، ثمَّ بعثَ بهِ إلى استانبولَ عاصمـةِ الدولةِ العثمانيَّةِ حيثُ قُتلَ ــ رحمَهُ اللهُ ــ هناكَ.

> **مفردات أتعلمها**
>
> **الإمـــدادات**: إعانة الجيش بالسلاح والجنود.
>
> **الحـصـار**: إحـاطـة المدينة بالقوات.
>
> **التحصين**: تشييد المباني والأسوار والأبراج؛ للحماية من العدو.



شكل (٦) صـورة لآثـار الـدرعيـة

## الأسـئـلـــــــة

س١ : أكملِ العبـارات التاليـةَ:

أ ــ قامتِ الدولةُ السعوديَّةُ الأولَى عام ..............................................

ب ــ تم اتفاق الدرعية بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب و ..............................

ج ــ آخر حكام الدولة السعودية الأولى هو ..........................................

د ــ تمكنت القوات السعودية من هزيمة قوات طوسون باشا في معركة .............

س٢ : اخترْ الإجابـةَ الصحيحـةَ منْ بينِ الإجابـاتِ المتعـددةِ فيمَا يلي :

أ ــ مؤسسُ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى هو الإمامُ :

(سعودُ بنُ عبدِ العزيز ــ محمدُ بنُ سعودِ ــ عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ).

ب ــ دامتْ فترةُ حكم الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى :

(٩٥عاما ــ ٧٦ عاماً ــ ٧٠ عاماً).

ج ــ تمكَّنَ الإمامُ عبدُ العزيزِ منْ ضمِّ الرياضِ عامَ :

(١١٧٩ هـ ــ ١٢٨٧ هـ ــ ١١٨٧هـ).

د ــ أكبر خصوم الدولة السعودية في نجد هو :

(دهام بن دوَّاس ، عثمان بن معمر ، طوسون باشا).

هـ ــ أرسلَ محمدُ علي لمحاربةِ الدولةِ السعوديَّة الأولَى :

(ثلاثَ حملات ــ أربعَ حملاتٍ ــ خمسَ حملاتٍ).

ز ــ دامَ حكمُ الإمام عبد العزيز حوالي:

(عشرينَ سنةً ــ ثلاثينَ سنةً ــ أربعينَ سنةً).

س٣: ما الَّذي طلبَهُ الإمامُ عبدالله منْ إبراهيمَ باشا مقابلَ استسلامه ؟

س٤ : صفْ بأسلوبكَ ما فعلهُ إبراهيمُ باشا بأهالِي الدرعيةِ. مبيناً رأيكَ بهذا الموقف.

س٥ : اذكرْ سبب ما يأتي:

أ ــ محاربةُ الدولة العثمانيَّة للدولةِ السعوديَّةَ الأولَى.

ب ــ استسلامُ الإمام عبداللهِ بن سعود.

ج ــ سرعةُ انضمامِ جنوب غربيِ البلادِ إلى الدولةِ السعوديَّةِ.

س٦ : استنتجِ الأسبابَ الَّتي أدتْ إلَى نهايةِ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى.

## نشاط

اجمعْ صورًا عنْ مدينةِ الدرعيةِ، ومعالِمها وآثارِها وألصقها في كراستِكَ أمامَ الدرسِ.

# البـــاب الثـاني

## ــ الـدولـة السعوديـــــة الثانيـــــة

# قيامُ الدولةِ السعوديَّةِ الثانيةِ

## أوضاعُ البلادِ بعدَ نهايةِ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى :

اختلفتْ أوضاعُ البلادِ بعدَ نهايةِ الدولةِ السعوديَّةِ الأولَى منْ منطقةٍ إلى أخرَى. ففي حينَ استقرَّ الحكمُ العثمانيُّ في الحجازِ عنْ طريقِ والي مصرَ محمد علي باشا، ظلت المقاومةُ لذلكَ الحكم نشطةً في عسيرِ. أما المنطقةُ الشرقيَّةُ منَ البلادِ فقدْ عادَ حكمها إلى زعماءِ بني خالد. وأما منطقةُ نجدَ فبعدَ انسحابِ إبراهيمَ باشا منْها دبَّتْ فيها الفوضَى السياسيةُ، واضطربَ الأمنُ.

## حكمُ الإمامِ تركي وقيامُ الدولةِ السعوديَّةِ الثانيةِ :

بعد انسحاب إبراهيم باشا من نجد إلى مصر، حاول كل من محمد بن معمر، ومشاري ابن سعود إقامة دولة في نجد، لكنَّ محاولتيهما لم يكتب لهما النجاح. وأخيرًا بدأ تركي بنُ عبدِالله بن محمدِ بنِ سعودٍ جهودَه لإعادة توحيد البلادِ مرة ثانية؛ ولما اتصف به تركي بنُ عبدالله من الصفات القيادية الحسنة والتدين والشجاعة، فقد أُعجب به السكانُ، وتعاونوا معَه ضدَ القوات الَّتي بعثَها حاكمُ مصرَ. ومكّنهُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى في عام ١٢٤٠هـ منَ الانتصارِ على الحاميةِ العسكريةِ المصرية الموجودةِ في الرياضِ، وأجبرَها على مغادرة نجد، واتخذَ تركي منَ الرياضِ عاصمةً للدولة السعوديَّةِ الثانيةِ. ولمْ يمضِ عامٌ واحد على جلاءِ قواتِ حاكمِ مصرَ حتى انضمتْ إلى دولته جميعُ بلدان نجد، وبايعتهُ بالإمامةِ ثمَّ نجح في ضم المنطقة الشرقيــــة. ولمْ يقتصرْ حكمــهُ على هاتينِ المنطقتينِ، بلْ شملَ أجزاءً منْ جهاتِ عُمانَ.

## نهايةُ حكمُ الإمــامِ تركــي :

كان مشاري بن عبدالرحمن قد تقرب من خاله الإمام تركي بن عبدالله، فأكرمه الإمام تركي غاية الإكرام، ولكن مشاري طمع في الحكم، فدبر مؤامرة أدت إلى مقتل خاله في آخر يوم من سنةِ ١٢٤٩هـ

واستولى على الأمورِ في الرياضِ. وهكذا تُوفِّيَ ذلكَ الإمامُ الَّذي أعـادَ للبلادِ وحدتَها وأمنَها.

## عـهـدُ الإمـامِ فيصـلِ بنِ تـركـي الـفتـرةِ الأولَـى :

لما علمَ فيصلُ بنُ تركي بما حدثَ لوالده في الرياضِ عادَ إليهَا مسرعاً منَ المنطقة الشرقيَّة، واستطاعَ بعدَ أربعينَ يوماً منْ استشهادِ والده أنْ يقتلَ مشاري بنَ عبدالرحمنِ، ثمَّ بويعَ لهُ بالإمامة. لكنَّ حاكمَ مصرَ محمد علي أرسلَ حملتين إلى نجد؛ نجحت الحملة الثانية في إجبار الإمامَ فيصلَ على الاستسلام، ومن ثم إرساله مع أسرته إلى مصر. وبذلكَ انتهت الفترةُ الأولَى منْ حكم الإمام فيصلٍ، ولمّا انسحبتَ معظم القوات المصرية من نجد تمكَّنَ عبدُالله بنُ ثنيانَ آلِ سعودٍ منْ الوصولَ إلى حكم نجد، وقد نجح في إدخالِ المنطقةِ الشرقيَّةِ منَ البلادِ تحتَ حكمه.

## الـفـتـرة الـثـانـيـــة :

بعدَ خمسِ سنوات تقريباً تمكَّنَ الإمامُ فيصلُ بنُ تركي منْ مغادرة مصرَ، وعادَ إلى نجد، وقصدَ بلدة حائل، حيثُ كانَ صدِيقُه عبدُالله بنُ رشيد أميرًا عليها، ومنها انطلقَ لاستعادة حكمه. فانتصر على عبدِالله بنِ ثنيانَ، واستعاد الريـاض. وقدْ بقيَ الإمامُ فيصلُ بنُ تركي حاكمًـا لمنطقتَي نجد وشرقيِّ البلادِ وبعضِ جهـاتِ عُمـانَ حتى وفـاته سنة ١٢٨٢هـ. وبوفـاته انتهت الفترةُ الثانيةُ منْ حكمه الَّتي دامتْ ٢٣ سنةً تقريبا، قضاها في خدمةِ بلادِه، وإقامةِ شرائعِ الدين.

## نـهـايــةُ الـدولـةِ السعوديَّـةِ الثـانيةِ :

بعدَ وفاةِ الإمام فيصلِ بنِ تركي بويعَ أبنُه الأكبرُ عبدُالله بالإمامةِ، فخرجَ عليهِ أخوهُ سعودٌ مطالباً بالحكمِ، ودارتْ بين الأخوين معاركُ عديدةٌ. كانَ منْ نتائجِها:

* ضعفُ الحكم السعوديِّ.
* استيلاءُ الأتراكِ على المنطقة الشرقيَّةِ منَ البلاد.
* بروزُ ابنُ رشيدٍ ــ أميرُ جبلِ شمر ــ كقوة جديدة في وسط الجزيرة العربيَّة.

استغلَّ ابنُ رشيدٍ الظروفَ الَّتي تكالبتْ علَى آلِ سعودٍ، فأخذَ يوسع نفوذَه، حتى تمكَّنَ منْ

ضم نجد كلّها في عهد آخرِ حكامها الإمام عبدِالرحمنِ بنِ فيصلِ (والدُ الملك عبدِالعزيزِ). وبذلكَ انتهت الدولةُ السعوديَّةُ الثانيةُ سنةُ ١٣٠٩هـ.

## الأسئلـــــة

س١ ـ ضعْ علامة ( ✓ ) نهاية العبارة الصحيحة وعلامة ( x ) نهاية العبارة الخاطئة فيما يأتي :

أ ــ بعدَ انسحاب إبراهيمَ باشا منْ نجد توحدتْ أجزاؤها، وعمَّها الأمن. ( )

ب ــ اتخذ الإمام تركي بن عبد الله الرياض عاصمة لدولته. ( )

ج ــ امتدَّ حكم الإمام تركي بن عبد الله فشمل أجزاء من جهات عُمان. ( )

د ــ بُويع عبدالله بن ثنيان بالإمامة بعد استشهاد الإمام تركي بن عبدالله. ( )

س٢: ضعْ خطاً تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يلي :

أ ــ أول من حاول إقامة دولة في نجد بعد سقوط الدولة السعودية الأولى هو:
(تركي بن عبد الله ، عبدالله بن سعود ، محمد بن معمر)

ب ــ انتصر تركي بن عبد الله على الحامية المصرية في الرياض وأجبرها على مغادرة:
(عسير ، الحجاز ، نجد).

ج ــ تأسستِ الدولةُ السعوديَّةُ الثانيةُ عامَ :
(١٢٤٠هـ ــ ١٢٤٥هـ ــ ١٢٥٠هـ).

د ــ دام حكم الإمام فيصل بن تركي في الفترة الثانية :
(١٩ سنة ، ٢١ سنة ، ٢٣ سنة).

هـ ــ آخرُ حكام الدولةِ السعوديَّةِ الثانيةِ هوُ الإمام :
(فيصل بن تركي ، عبدالرحمن بن فيصل ، سعود بن فيصل).

س٣: ما النتـائجُ الَّتي تـرتبتْ على المعاركِ الَّتي دارتْ بينَ عبدِاللهِ وسعودٍ ابني الإمـام فيصلِ بـنِ تركِي ؟

س٤ : اذكرْ سبب مـا يـأتي :

١ ــ تَوجُّه الأمير فيصل بن تركي إلى حائل بعد عودته من مصر .

٢ ــ نجاح الأمير عبد الله بن ثَنيان من الوصول إلى حكم نجد.

٣ ــ سببُ نهايةِ حكمِ الإمامِ فيصلِ بنِ تركِي في الفترةِ الأولَى.

## نشـــاط

تشارك مجموعة من الطلاب بكتابة موضوع عنْ حياةِ الإمامِ تركِي بنِ عبدِ اللّه، يلقيه أحد المشاركين عبرَ الإذاعة المدرسيَّة.

# البـــاب الثالث

ـ الملـك عبـدالعـزيـز وجهـوده في توحيـد البـلاد.



## نسبـه ومـولـده ونشـأتـه :

هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود. ولد في الرياض سنة ١٢٩٣هـ.

نشأ تحت رعاية والده و تعلم القراءة، والكتابة، ودرس القرآن الكريم، و أصول العقيدة الإسلامية، واكتسب مهارات الفروسية والرماية في سن مبكرة، وجالس الأمراء، والقادة، والعلماء.

(منْ كانَ آخرُ حكام الدولةِ السعوديَّةِ الثانيةِ ؟ وما صلةُ قرابتهِ بالملكِ عبدالعزيز ؟)

عاش عبدالعزيز معَ والده الفترة الصعبة في الرياض، ثم انتقل معه إلى البادية فعاش فيها عدة شهور، مارس خلالها حياة الصحراء القاسية فزاده ذلك قوة وصلابة.

## انتقـالـهُ إلـى الكـويـتِ :

كانت الكويت آخر محطة استقر فيها الشاب عبدالعزيز بعيدًا عن مسقط رأسه، ومركز حكم أسرته، وكان آنذاك في السابعة عشرة من عمره.

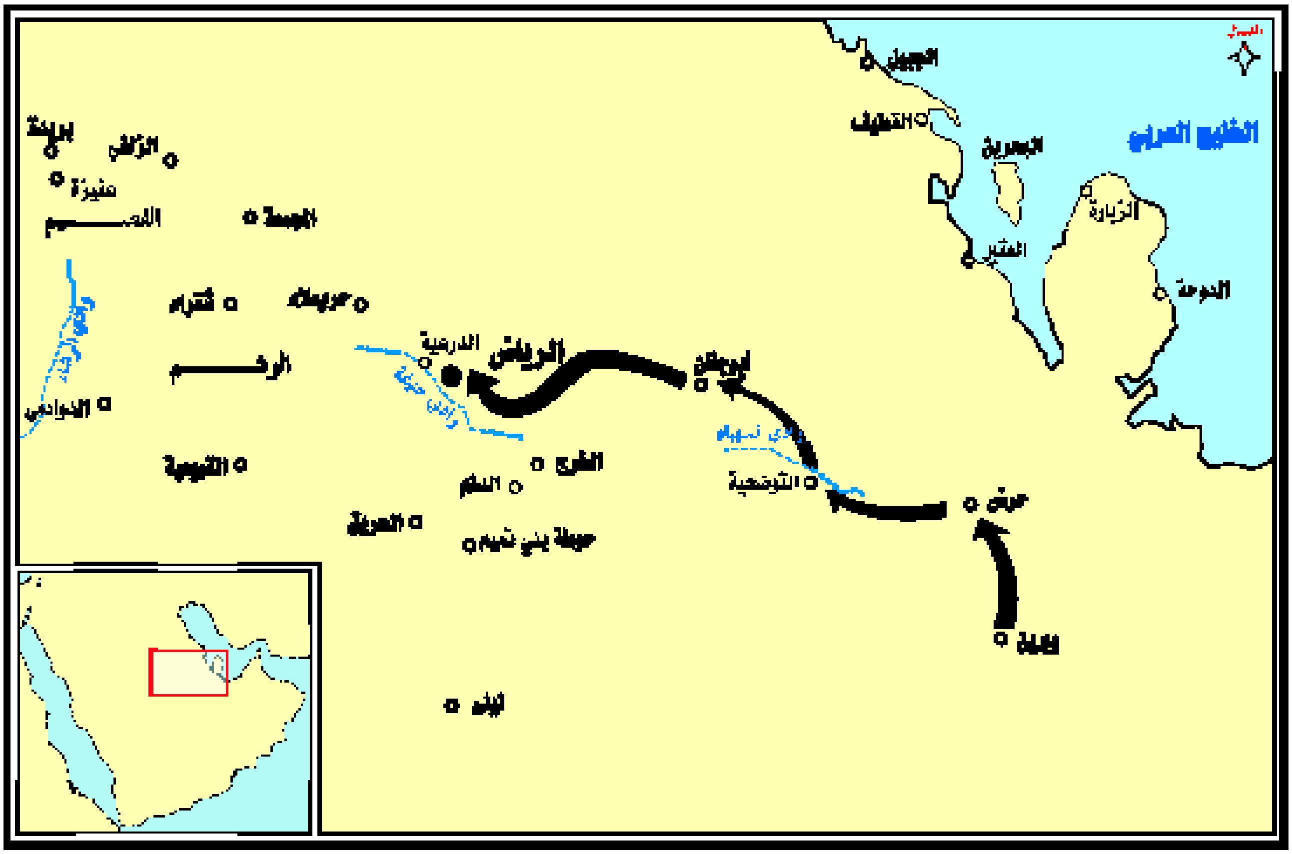
كان عبد العزيز أثناء إقامته بالكويت يتردد على مجلس حاكم الكويت، الشيخ مبارك الصباح، ويستمع إلى الأحاديث السياسية والاجتماعية التي تدور في مجلسه، كما جالس الزعماء والقادة وممثلي الحكومات الأجنبية هناك. فكانت الكويت المدرسة التي اكتسب منها عبد العزيز مهاراته وخبراته السياسية.

## استعادتُه للريـاضِ وبـدايـةُ حكمِـه :

كانت أولى المحاولات لعبد العزيز استعادة الرياض في سنة ١٣١٨هـ، عندما اتجه إليها بقوة صغيرة فدخلها، وحاصر عامل ابن رشيد في قصر المصمك، لكنه لم يستطع اقتحام القصر. وفي

سنة ١٣١٩هـ طلب عبدالعزيز من والده، الإمام عبدالرحمن، السماح له باستعادة حكم أسرته، إلاّ أن والده لم يسمح له بذلك؛ خوفاً عليه من عدوه الذي يفوقه في العدد والعدة، لكنَّ عبدالعزيز نجح في إقناع والده، فأمده الشيخ مبارك الصباح ببعض المساعدات.

خرج عبدالعزيز من الكويت ومعه عدد من أقاربه، وأتباعه لا يتجاوز عددهم أربعين رجلاً، وتوجه إلى جهات الأحساء، فانضمَّ إليه بعض المؤيدين له فتوجه بالجميع إلى جهة الربع الخالي قرب يبرين[1]، ومنها توجه إلى الرياض. انظرِ الشكل (٧)




شكل (٧) مخطط سير الملك عبدالعزيز لاستعادة الرياض

وفي ليلة الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ وصل إلى مشارف البلدة، وهناك وضع خطة لدخولها.

---

(١) يبرين واحة تقع في شمال شرق الربع الخالي.

## خطـةُ الملـكِ عبـدالعزيـز لدخـولِ الريـاض :

قسم الملك عبدالعزيز رجاله ثلاث مجموعات، وحدد لكل مجموعة مهمة تنفذها، وقاد المجموعة الثالثة بنفسه إلى داخل البلدة.

دخل عبدالعزيز ورفاقه الرياض ليلاً، ثم تسللوا إلى بيت مجاور لبيت عجلان عامل ابن رشيد على الرياض، فاستدعى أخاه محمدًا ومن معه، وتمكن الجميع من دخول بيت عجلان، لكن عجلان لم يكن في بيته تلك الليلة وإنما كان نائماً في قصـر المصمك مـع رجال الحامية.

وانتظر الجميع خروج عجلان من قصر المصمك في الصباح، وعندما خرج انقض عليه عبدالعزيز، ورفاقه بهجوم مباغت، فحاول عجلان العودة إلى داخل القصر لكن المهاجمين تمكنوا



شكـل (٨)صـورة لقصـر المصمـك بالـريـاض

من دخول القصر، وقتله مع عدد من أتباعه وأُجبر الباقون من رجال الحامية على الاستسلام، ثم نودي في البلدة بأن (الحكم لله ثم لعبدالعزيز). انظرِ الشكل (٨)

بعد أن استعاد الملك عبدالعزيز الرياض قام بإعادة بناء أسوارها المهدمة، كما أرسل إلى أبيه وإلى الشيخ مبارك الصباح يبشرهما بانتصاره ويطلب منهما إرسال مساعدات عاجلة إليه.

## ضمُّ جنوبِ نجدٍ :

بدأَ الملكُ عبدالعزيز بتوحيدِ المناطق الَّتي تقعُ جنوبَ نجد؛ لأن معظمَ أهلها مؤيدونَ لآل سعود، فسهَّلَ له ذلك دخولَ الخرجِ، والحوطةِ، والحريقِ، والأفلاجِ، ووادي الدواسرِ تحتَ حكمه.

موقعةُ الدلم: استدرجَ الملكُ عبدُالعزيز خصمَه ابنَ رشيد إلى جنوب نجد؛ لمنازلته في تلك المنطقة، ولمَّا وَصل إلى هناك، فاجأهُ الملكُ عبدالعزيز عندَ بلدةِ الدلمِ، وانتصرَ عليهِ. فكانتْ أولُ مجابهةٍ عسكريةٍ بينَ الطرفينِ ينتصرُ فيها الملكُ عبدُالعزيزِ على خصمِهِ ابنِ رشيدٍ.

## ضمُّ الوشمِ وسديرٍ :

تحرك الملك عبد العزيز بقواته نحو إقليمي الوشم وسدير، فانتصر على أتباع ابن رشيد هناك، وتمكن من ضم الإقليمين تحت الحكم السعودي ما عدا بلدة المجمعة.

## ضمُّ القصيم :

### دخولُ عنيزةَ :

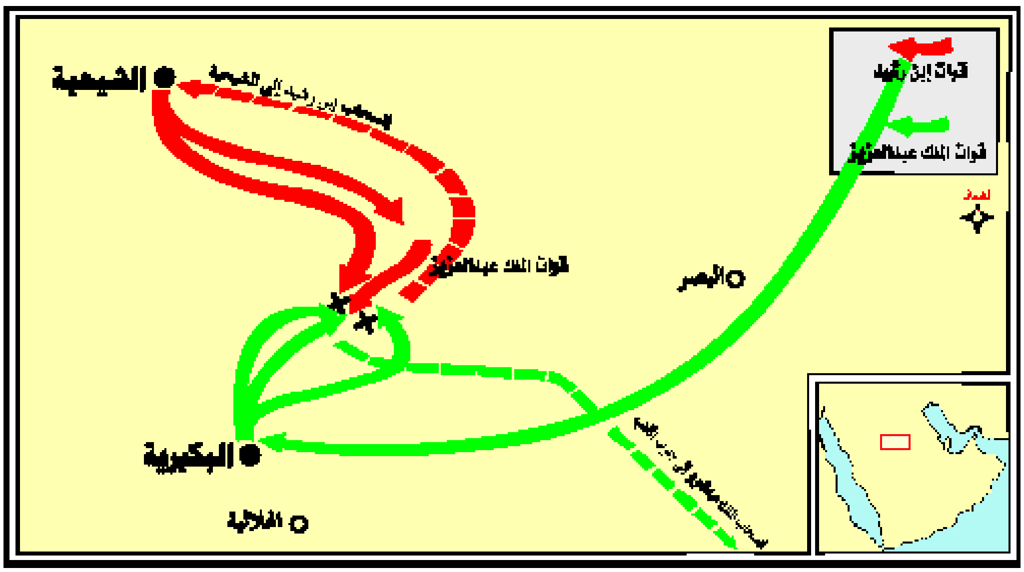
رتبَ الملكُ عبدُالعزيز خطةً معْ آل سليم ــ أمراء عنيزةَ ــ لدخول البلدة، وقدْ نجحت الخطةُ حيثُ تمكنَتْ قواتُ المَلكُ عبْدُالعزيزِ منْ هزيمةِ حامياتَ ابنِ رَشيدٍ، ودخولَ عنيزةَ تحتَ حكمه.

### دخولُ بريدةَ :

توجَّهَ الملكُ عبدُالعزيزِ بقواتهِ إلى بريدةَ، فدخلها بمساعدة من أهلها، غيرَ أنَّ حاميةً لابنِ رشيدٍ

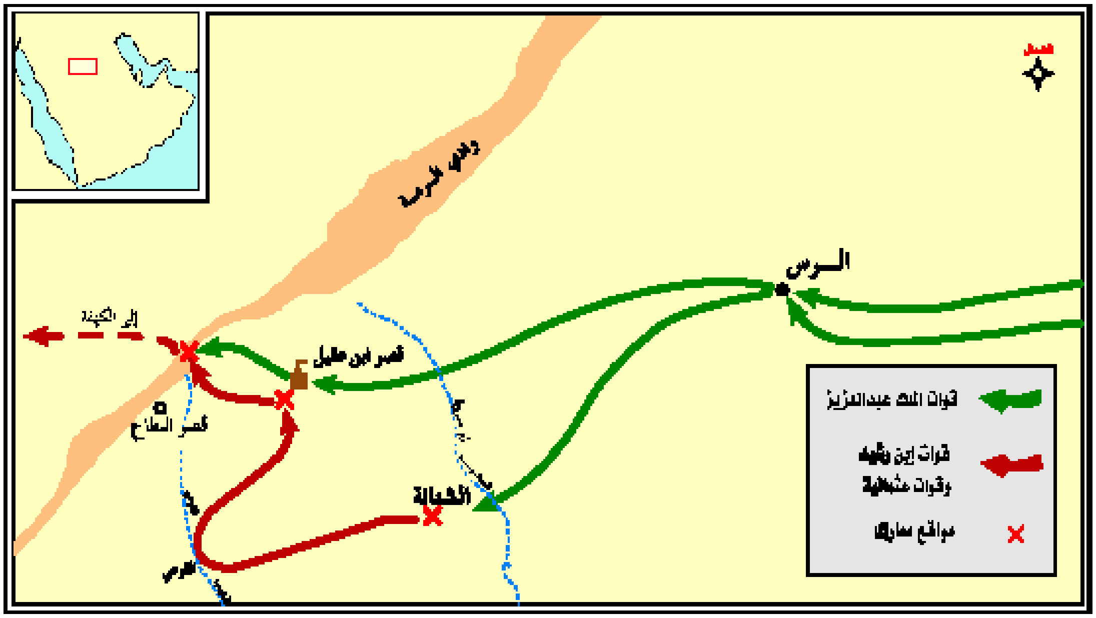
تحصَّنتْ في القصر، فحاصرَها الملكُ عبدُالعزيز حتى طلبَ قائدُ الحاميةِ الصلحَ فاتفقَ الطرفان على أنْ يخرجَ قائدُ الحَاميـةِ ورجالهُ منْ بريدةَ بإسلحَتِهم الشخصيـة، وبذلكَ سيطرَ الملكُ عبدُالعَزيزِ على معظمِ منطقةِ القصيم. وقدْ خاضَ ابنُ رشيدٍ عدةَ معاركٍ لاسترجـاعِ القصيم، منها:

١ ــ معركة البكيريَّةَ سنة ١٣٢٢هـ: زحف ابن رشيد بقواته إلى القصيم؛ للسيطرة عليها، فتصدت له قوات الملك عبدالعزيز ودار بين الطرفين معركة كبيرة في البكيرية، واستطاعت فرقة من جيش الملك عبدالعزيز أن تلتفَّ على قوات ابن رشيد من الخلف، وتنـزل بها خسائر فادحة انسحب ابن رشيد على إثرها إلى الشنانة. انظرِ الشكل (٩).




شكـل (٩) مخطـط لمعـركـة البكيـريـة

٢ ــ معركة الشنانة سنة ١٣٢٢هـ : اتخذ ابنُ رشيد منْ الشنانة مُعسكرًا لقواته. أمَّا الملك عبدالعزيز فإنه اتخذ من الرس مركزًا لقيادته. انظرِ الشكلٍ (١٠)، وبدأت المناوشات بين الطرفين، وعندما انسحب ابن رشيد إلى قاعدته في حائل، هاَجمه جيش الملك عبدالعزيز وانتصر عليه واستولى على كثير من أسلحته ومؤنه.




شكـل (١٠) معـركـة الشنـانـة

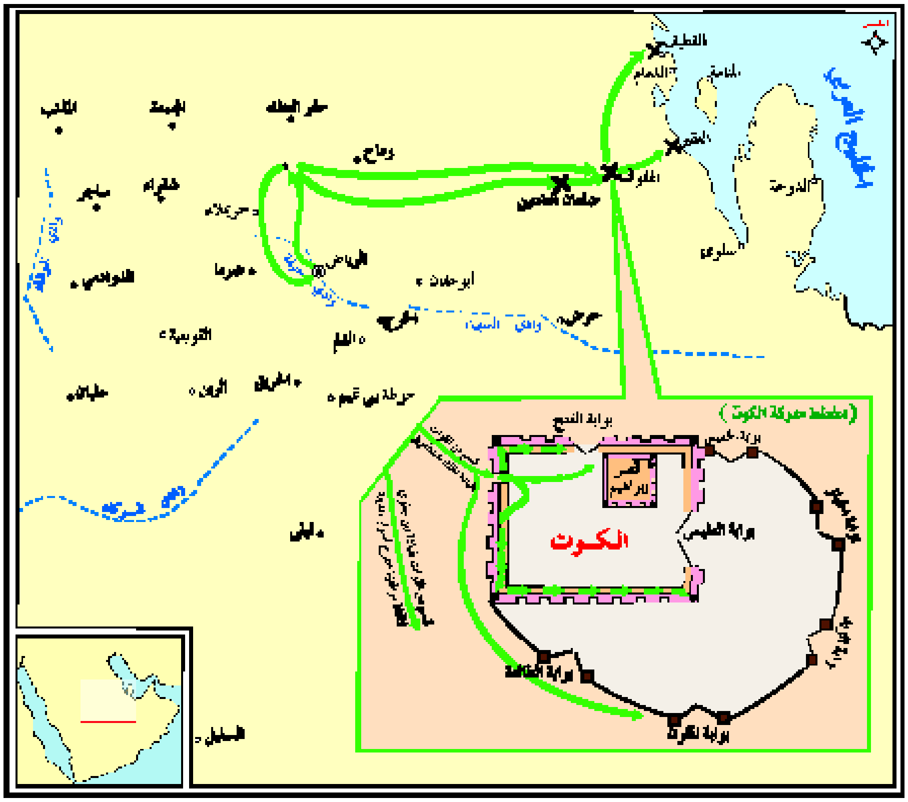
٣ ــ معركـة روضـة مُهنَّا سنـة ١٣٢٤هـ :

استغل ابن رشيد ذهاب الملك عبدالعزيز إلى قطر؛ لنجدة حاكمها، فهاجم القصيم، وبعد عودته من قطر، أعدَّ جيشاً توجه به إلى القصيم، وفي ليلة ١٧ صفر سنة ١٣٢٤هـ باغت خصمه بهجوم ليلي في روضة مُهنَّا، وحدث قتالٌ عنيفٌ بين الطرفين قتلَ فيه ابنُ رشيد، فانهزمت قواته، وهكذا انتصر الملك عبدالعزيز في هذه المعركة الحاسمة.

بعد هذه المعركة أجبر الملك عبدالعزيز القوات التركية على الانسحاب، فانسحبوا من القصيم. وهكذا دخلت جميع أقاليم نجد تحت حكم الملك عبدالعزيز ما عدا جبل شمر (حائل).

## ضـمُ الأحـســاءِ :

صمَّمَ الملكُ عبدُالعزيزِ على استرجاعِ الأحساءِ من حكمِ العثمانيين الَّذينَ بسطُوا نفوذَهم عليها بسببِ النزاعِ الَّذي حصـلَ بينَ أبناءِ الإمام فيصلِ بنِ تركي ــ كما ذكرنا سـابقا ــ فجهَّزَ جيشاً في سنةِ ١٣٣١هـ.سـارَ به نحـوَ الأحساء، ولما وصلَ أسوارَ الهفوفِ تمكَّنَ عددٌ منْ رجاله من تسلُّقِ أســـوارِهــا، وفتحُوا أبوابَها لبقيةِ الجيشِ، وسرعانَ ما سيطرُوا على قلعةِ الكوتِ.




شكـل (١١) مخطـط سيـر جيـش الملك عبـدالعزيـز لتـوحيـد الأحسـاء ومعـركـة الكـوت

انظر الشكل (١١) فاستسلمت الحامياتُ العثمانية، ورحلوا إلى البحرينِ ثمَّ إلى العراقِ. ثم أرسلَ الملكُ عبدُالعزيزِ سريةً منْ جيشِه إلى القطيفِ؛ دخلتْها دونَ مقاومةٍ.

## ضـمُّ جبـل شمـر (حائـل) :

أخذت إمارة آل الرشيد تضعف بسبب الخلافات الأسرية التي حدثت فيها. وعندما تولى محمد ابن طلال مقاليد الإمارة في حائل. أمر الملك عبدالعزيز بتشديد الحصار عليه، ثم توجه بقوات كبيرة إلى هناك، ولَمَّا أدرك ابن طلال عدم قدرته على مجابهة قوات الملك عبدالعزيز اضطر إلى الاستسلام سنة ١٣٤٠هـ، وانتهت بذلك إمارة آل رشيد.

## ضـمُّ عـسـيـرٍ :

كانَ آلُ عائضٍ أُمراءً على عسيرٍ. وقد حدث خلافٌ بينَ بعضِ زعماءِ قبائلِ عسيرٍ وبينَ أميرِها

حسنِ بنِ عائضٍ. فاستنجدَ أولئكَ الزعماءُ بعبدالعزيزِ، الَّذي حاولَ أنْ يتوسطَ بينَ الفريقينِ فلمْ يرضَ ابنُ عائضٍ بوساطته. فجهَّزَ عبدُالعزيز جيشاً لمحاربة حسنِ بنِ عائضٍ، ودارتَ بينَ الطرفينَ معركةٌ هُزِمَ فيها ابنُ عائضٍ، واستسلمَ. لكنَّه عادَ فيما بعدُ لمحاربةِ القواتِ السعوديَّة فأرسلَ الملكُ عبدُالعزيزِ جيشاً بقيادة ابنه الأميرِ فيصلٍ، وتمكَّنَ منْ هزيمةِ ابنِ عائضٍ عامَ ١٣٤١هـ. فاستسلمَ وأُخذَ إلى الرياضِ حيثُ بقيَ فيها مكرَّماً حتى وفاتهِ.

## ضمُ الحجازِ :

كانَ حاكمُ الحجازِ في تلكَ الفترة الشريفَ حسينَ بنَ علي قدْ اختلفَ مع الملك عبدالعزيزِ حولَ واحتَي تربةَ والخرمةِ اللَّتينِ يؤيدُ أكثريةُ سكانهما الحكمَ السعوديَّ. وقدْ دارتْ بينَ جيشِ الحسينِ وقوات الملك عبدالعزيزِ معركةٌ في تربة انهزمت فيها قواتُ الحسينِ؛ ونتيجةً لذلكَ منعَ الشريفُ حسينٌ أتباعَ الملك عبدالعزيزِ منْ أداء الحجِ، فعقدَ الملك عبدالعزيز مؤتمرًا في الرياضِ برئاسة والده عبد الرحمن بنَ فيصل تقرَّرَ فيهِ تخليصُ الحجازِ منْ حكمِ الأشرافِ.

## دخول الطائف ومكة المكرمة :

أرسلَ الملكُ عبدُالعزيزِ قواتَه إلى الطائف، فدخلتْها بسهولةٍ، وقدْ تنازلَ الحسينُ عنِ الحكم لابنه علي أملاً في إيقافِ الحربِ. لكنَّ القواتِ السعوديَّةَ واصلتْ سيرَها، فدخلتْ مكة دونَ قتالٍ.

## دخول بقية مدن الحجاز :

توجَّه الملكُ عبدُالعزيزِ بجيشٍ إلى جدةَ وحاصرَها، وخلالَ الحصارِ أرسلَ فرقاً منْ جيشِه ضمتْ رابغًا والقنفذةَ والمدينةَ المنورةَ. وعندما عجزَ عليٌّ بنُ الحسينِ عنِ الدفاع عنْ جدةَ، طلبَ منَ الملك عبدالعزيزِ الصلحَ على تسليمه مدينة جدةَ، ومغادرته البلادَ، وذلكَ سنةَ ١٣٤٤هـ. وبهذا أصبحتْ الحجازُ كلها تحتَ الحكمِ السعوديِّ، وتوحدتْ مع بقيةِ مناطقِ البلادِ.




شكل (١٢) توحيد المملكة في عهد الملك عبدالعزيز

### ضمُّ جـــازان :

كانَ الحسنُ الإدريسيُّ حاكماً على جازان، وقدْ تعرضتْ بلادُه لمشكلات جعلتْه يضعُ البلادَ تحتَ حماية الملك عبدالعزيز، لكنَّ أعداءَ الحكم السعوديِّ حرَّضوه على الثورةِ ضدَ السعوديينَ، فجهَّزَ الملكُ عبدُالعزيز جيشاً أرسلَهُ إلى جازانَ تمكَّنَ منْ ضمِّها سنةَ ١٣٥١ هـ.
انظرِ الشكلَ (١٢).

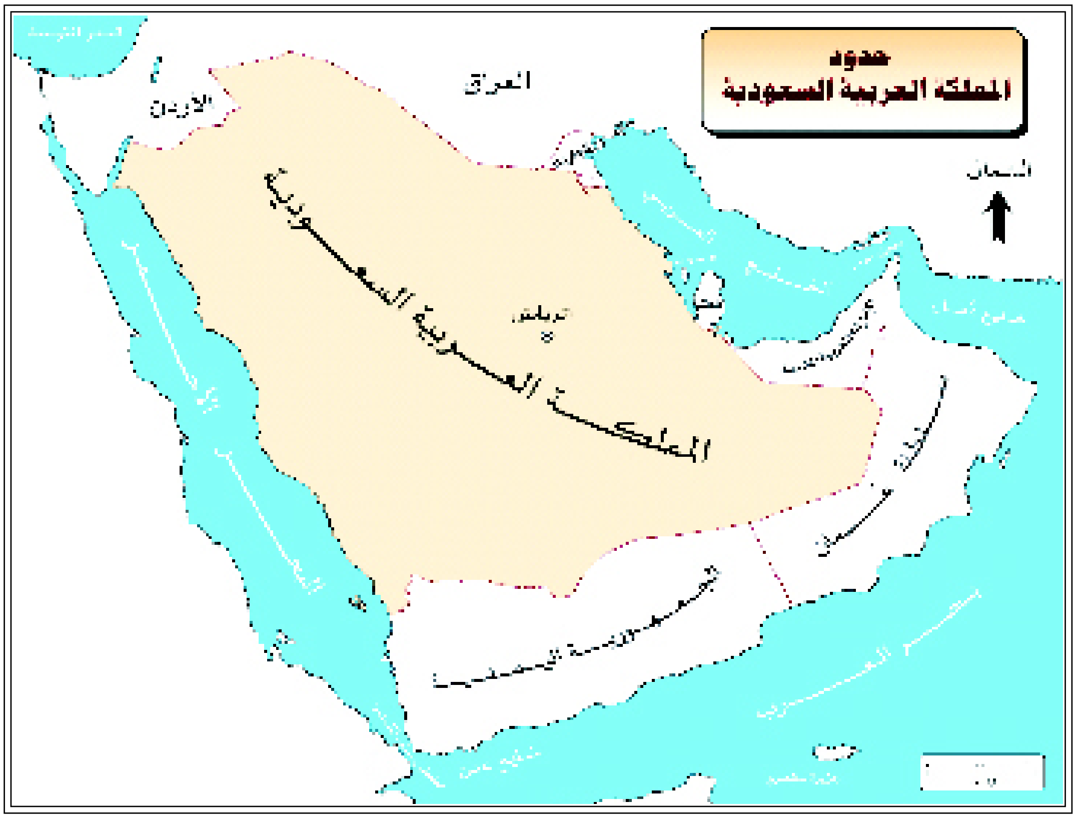
### تسميةُ البـلادِ باسمِها الوطنيِّ :

بعدَ أنْ تمَّ توحيدُ جميعِ مناطقِ البلادِ، واستقرتِ الأحوالُ الداخليَّةُ فيها، صدرَ مرسومٌ ملكيٌّ

بتسميةِ البلادِ (المملكةُ العربيَّةُ السعوديَّةُ) في الحاديَ والعشرينَ منْ جمادَى الأولَى سنةَ ١٣٥١ هـ. وأصبحَ هذا اليومُ يُعرفُ باليــــومِ الوطنيِّ للمملكـــةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ. انظرِ الشكل (١٣)

**مفـاهيـم**

اليوم الوطني: ويُقصد به اليوم الذي سُمِّيتْ به بلادنا باسم (المملكة العربية السعودية).




شكل (١٣) خريطة المملكة العربية السعودية السياسية

### وفاةُ الملكِ عبدِالعزيزِ ــ يرحمُه اللّهُ ــ :

انتقل الملكُ عبدُالعزيز إلى رحمةِ اللهِ تعالَى في سنةِ ١٣٧٣ هـ بمدينةِ الطائفِ، ونُقلَ جثمانُه إلى الرياضِ، ودفنَ في مقبرةِ العودِ.

# الأسـئـلـة

س١ ـ ضعْ علامـة (✓) نهايـة العبـارة الصحيحـة وعلامـة (✗) نهاية العبارة الخاطئـة فيما يـأتي:

(أ) الكويت آخر محطة استقر فيها عبدالعزيز بن عبدالرحمن بعيدًا عن مسقط رأسه. ( )

(ب) أول مجابهة عسكرية دارت بين الملك عبدالعزيز وابن رشيد كانت موقعة الدلم. ( )

(ج) بدأ الملك عبدالعزيز نشاطه العسكري بعد استعادته الرياض بالمنطقة الشمالية من نجد. ( )

(د) دخلت جميع بلدان نجد تحت حكم الملك عبدالعزيز بعد مقتل ابن رشيد في روضة مهنا. ( )

هـ - دخلتْ مكةُ المكرمةُ في طاعةِ الملك عبدِالعزيزِ بدونِ قتالٍ. ( )

س٢ ـ أكملِ الفـراغـات الآتيـة :

(أ) نجح الملكَ عبد العزيز في استعادة الرياض عام .................................

(ب) تمكّن الملك عبدالعزيز من ضم إقليمي الوشم وسدير ماعدا بلدة ..............

(ج) رتب الملك عبد العزيز خطة لدخول عنيزة بالتعاون مع وجهائها آل ...........

(د) استطاع الملك عبد العزيز من دخول بريدة وضمها إلى حكمه بمساعدة من ..................................

س٣ ـ اذكرِ السبب لما يأتي :

(أ) عدم استجـابة الإمام عبد الرحمن لطلب ابنه عبد العزيز السماح له باستعادة حكم أسرته.

(ب) بناء الملك عبد العزيز سوراً للرياضِ بعدَ دخولِها.

(ج) سهولة دخول البلدان الواقعة جنوب نجد تحت حكم الملك عبد العزيز.
(د) دخول الأحساء تحت النفوذ العثماني بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي.
(هـ) تنازل الشريف الحسين بن علي عن الحكم لابنه علي.

س٤ ـ ضعْ خطّاً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
(أ ) أولُ محاولةٍ قام بها الملك عبدِالعزيزِ لاسترجاعِ الرياضِ منْ حكمِ ابنِ رشيدٍ كان في سنةِ :
(١٣١٨هـ ، ١٣١٩ هـ ، ١٣٢٤هـ)
(ب) هاجم ابن رشيد القصيم مستغلاً ذهاب الملك عبد العزيز لنجدة حاكم :
(الكويت) ، (قطر) ، (البحرين)
(ج) بعد معركة روضة مهنا أجبر الملك عبدالعزيز القوات التركية على الانسحاب من منطقة :
(سدير) ، (الحجاز) ، (القصيم)
(د) وحّد الملك عبدالعزيز حائل مع بقية البلاد سنة ١٣٤٠هـ، وكان آخر أمير من آل الرشيد هو :
(عبدالله بن متعب بن رشيد) ، (محمد بن طلال بن رشيد) ، (متعب بن عبدالعزيز بن رشيد)
( هـ ) عُقد مؤتمر في الرياض برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل، تقرر فيه تخليص :
(الحجاز من حكم الأشراف) ، (الأحساء من حكم الأتراك) ، (حائل من حكم آل الرشيد)

س٥: صلْ بينَ اسمِ المعركـةِ والمنطقـةِ الَّتي حـدثتْ فيها في الجـدولِ التالِـي :

| المعركـةُ | المنطقـةُ |
|---|---|
| البكيريةُ | القصيم |
| الـدلـمُ | الحجـازُ |
| روضةُ مهنا | الخـرْجُ |
| الشنانةُ | الشرقيَّـةُ |
| تـربـةُ | |

س ٦ ـ استنتجِ الأسبـاب التي جعـلت الملك عبـدالعزيـز يقـرر ضم الحجـاز.

## نشـــاط

تعاونْ مع زملائك في جمع بعضِ أقوالِ المؤرخينَ عنْ شخصيةِ الملكِ عبدالعزيزِ وبعضِ أقوالهِ في حياتهِ العامة. ناقشْ هذهِ الأقوالَ مع زملائِك في الفصلِ بحضورِ معلمكَ.

# الفصل الدراسي الثاني



# البـــاب الرابع

ـــ ملوك البلاد بعد وفاة موحِّدِها.

ـــ النهضة في المملكة العربية السعودية.



## ملـوكُ البـلاد بعـدَ وفاةِ موحدهـا

تولَى حكمَ المملكةِ بعدَ وفاة الملك عبدالعزيز خمسة منْ أبنائه هم: سعودٌ، وفيصلٌ، وخالدٌ، وفهدٌ وعبد الله. انظرِ الرسم شكل (١٤).




الشكـل (١٤)حُكَّـام الـدولـة السعـوديـة الثـالـثـة

## الملكُ سعـودٌ بنُ عبدِالعزيـزِ ــ رحمهُ اللهُ ــ



### مـولـدُه ونشـــأتُــه :

وُلِدَ في الكويت سنةَ ١٣١٩هـ. (ماذا يوافق هذا العام ؟). تربَى في بيتِ والدِه، و تعلَّمَ القـراءةَ، والكتـابةَ، والعلومَ الشرعيَّةَ على يدِ بعضِ العلماءِ.

### مهامُـه ومنـاصبُه قبـلَ توليـهِ الملكَ :

قادَ الحملةَ المتجهةَ إلَى حائلٍ أثناء توحيد البلاد، كما تولَّى قيادةَ الجيشِ السعوديِّ في نجران. وقام ــ رحمهُ الله ــ برحلاتٍ زارَ فيها معظمَ مناطقِ المملكة، كما قامَ برحلاتٍ زارَ خلالَها بعضَ الدول العربيَّةِ والإسلاميَّةِ، والأجنبيَّةِ، بُويعَ وليّاً للعهد في عهد والده، ولما تُوفيَ والدُه رحمه الله عامَ ١٣٧٣هـ أصبحَ سعودٌ ملكًا للملكةِ العربيةِ السعوديَّةِ، وأخوهُ فيصلٌ ولياً للعهدِ.

### أهـمُّ إنجـازاتــهِ الحضـاريَّـةِ :

شهدَ عهدُ الملك سعود ــ رحمهُ اللهُ – نهضةً تعليميَّةً واسعةً، وأُنشِئَتْ في عهده أولُ جامعة في المملكة هي جامعةُ الملك سعود، انظرِ الصور شكل رقم(١٥) وتَبِعَ ذلك إنشاء الجامعة الإسلاميَّة، وعدد منَ الوزارات والمؤسسات التعليمية، كما قامَ الملكُ سعودٌ ــ رحمهُ الله ــ بتوسعة الحرمين الشريفين، فوسَّعَ المسجدَ الحرامَ والمسجدَ النبويَّ الشريفَ، كما أنشأَ عددًا منَ المعاهد الشرعيَّةِ، ومدارسَ تحفيظ القرآنِ الكريمِ.

**إضـافــة**

جامعة الملك سعود أكبر الجامعات في المملكة افتتحت يوم الأربعاء ١٤/ ٤/ ١٣٧٧هـ.



مبنى جامعـة الملـك سعـود بالريـاض شكـل رقـم (١٥)

### وفـاتــهُ :

توفيَ رحمهُ اللهّ باليونانِ عامَ ١٣٨٨هـ. وصُلِّي عليهِ في المسجدِ الحرامِ، ثمَّ نُقِلَ إلى الرياضِ، حيثُ دُفِنَ فيها.



## ٢ الملكُ فيصلُ بنُ عبدِالعزيـزِ ــ رحمهُ اللّه ــ

### مـولــدُه ونشأتُه :

وُلدَ في الرياضِ سنةَ ١٣٢٤هـ. (ماذا يوافق هذا العام ؟) وتربَّى في بيت جده لأمه الشيخ عبداللّه ابنِ عبدِ اللطيف آل الشيخِ، وتلقَّى على يديهِ العلم، وكانَ يحضرُ مجالسَ أَبيهِ دوما، فاكتسبَ مهارةً في الإدارةِ والسياسةِ.

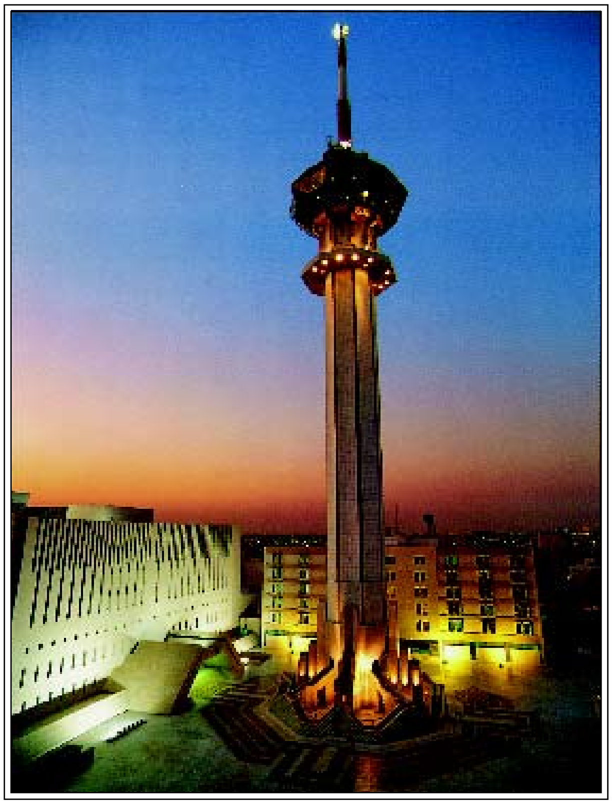
### مهامُـه ومنـاصبُه قبـلَ تولـيهِ الملكَ :

ترأسَ وفدَ المملكة؛ لمناقشة القضيةِ الفلسطينية، كما ترأسَ وفدَ بلاده للتوقيع على ميثاق هيئةِ الأمم المتحدة. قادَ حملةً عسكريةً إلى عسيرِ، كما قادَ الجيشَ السعوديَّ في الحرب اليمنيَّة السعوديَّةِ. شَغَلَ في عهدِ والده مَنصب نائبَ الملك في الحجازِ، ورئيسَ مجلسِ الشورى. أصبحَ في عهد أخيه سعودٍ وليًّا للعهدِ ورئيساً لمجلسِ الوزراءِ ووزيرًا للخارجيةِ.

### أهـمُّ إنجـازاتــهِ الحضـاريَّــةِ :

أولى الملك فيصل التعليم عناية خاصة فأكثَرَ من فتح المدارس للبنين والبنات، وأنشأ جامعة الملك عبد العزيز في جدة وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض. كما ازدهرت الزراعة في عهده، وتطورت المواصلات، وافتتح ميناءَ جدةَ الإسلاميِّ ومحطةَ التلفزيون بالرياضِ، انظرِ الصورة الشكل رقم (١٦)، كما وَسَّعَ الحرمينِ الشريفينِ، وقدَّمَ كلَّ عونٍ لقضايا العالمِ

الإسلاميِّ، وعلى رأسِها القضيةُ الفلسطينيَّةُ، وتبنى الدعوةَ إلى التضامنِ الإسلاميِّ؛ من أجل التعاونِ بينَ دولِ العالَمِ الإسلاميِّ.


شكـل رقـم (١٦) محطة التلـفـزيـون

### وفــاتــهُ :

أُعلِنَ نبأُ وفاتهِ عامَ ١٣٩٥هـ في الرياضِ، ودفنَ فيها وتولى من بعده أخوه خالد بن عبدالعزيز.

## ٣ الملكُ خالـدُ بنُ عبدِالعزيـزِ ــ رحمهُ اللهُ ــ



### مـولــدُه ونشأتُه :

وُلدَ في الرياض سنةَ ١٣٣١هـ. (ماذا يوافق هذا التاريخُ؟) نشأَ تحتَ رعايةِ والدِه، وتعلَّمَ القرآنَ الكريمَ وعلومَه على عددٍ من العلماءِ .

### مهامُـه ومنـاصبُه قبـلَ توليـهِ الملكَ :

أرسلَه أبُوه في بعضِ الحملات العسكرية، خاصةً في جنوبيِّ البلادِ. شاركَ أخاهُ فيصلاً في عدةِ رحلاتٍ خارجَ البلادِ، وترأس الوَفد السعوديِّ المفاوضِ بينَ المملكةِ واليمنِ في الطائفِ، أصبحَ وليًّا للعهدِ ونائباً لرئيسِ مجلسِ الوزراءِ بعدَ مبايعةِ أخيهِ فيصل بالملكِ.

### أهمُّ إنجازاتهِ الحضاريَّةِ :

تزايدَ عددُ الوزاراتِ في عهدِه حتى وصلتْ إلى عشرينَ وزارةً، وعمَّتِ المملكةَ قفزاتٌ تنمويَّةٌ في جميعِ المجالاتِ، كما تمَّ في عهده افتتاحُ جامعتَي الملكِ فيصلٍ بالأحساءِ، وجامعةِ أمِّ القُرى بمكةَ المكرمة. انظرِ الصورة الشكل رقم (١٧).

واهتمَّ بالناحيةِ الصحيَّةِ فطوَّرَ المستشفياتِ والمستوصفاتِ الحكوميَّةِ، ووفرَ الدواءَ والعلاجَ دونَ مقابلٍ، كما اهتمَّ بتطويرِ الجيشِ السعوديِّ وأسلحتِه.



شكل رقم (١٧) جامعة الملك فيصل

سانَدَ القضيةَ الفلسطينية بصفة خاصة، والقضايا الإسلاميَّة بصفة عامة، وعملَ الكثيرَ لخدمة الإسلام والمسلمينَ؛ فدعا لعقدِ مؤتمرِ القمةِ الإسلاميِّ الثالثِ بجوارِ بيتِ اللهِ الحرامِ في مكةَ المكرمةِ.

### وفاتُهُ :

انتقلَ إلى رحمة الله في مدينةِ الطائفِ في شعبانَ عامَ ١٤٠٢هـ. ودُفنَ في مدينةِ الرياضِ.

## خادمُ الحرمينِ الشريفينِ الملكُ فهدُ بنُ عبدِالعزيزِ ــ رحمهُ اللهُ ــ



### مولدُه ونشأتُه :

ولدَ رحمهُ اللهُ في الرياضِ عامَ ١٣٤٠هـ (ماذا يوافق هذا العام). اعتنَى والدُه بتربيتِه، فحرصَ على تعليمِه العلومَ الشرعيَّةَ والاجتماعيَّةَ وهوَ صغيرٌ، ثمَّ درسَ في معهدِ العاصمةِ

النموذجيِّ في الرياضِ، والمعهدِ العلميِّ السعوديِّ في مكةَ المكرمةِ، اتصفَ بالحكمةِ والسياسةِ في تصريفِ الأمورِ.

### مهامُه ومناصبُه قبلَ توليهِ الملكَ:

شاركَ عضوًا في وفد المملكة للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة، كما قامَ ـ رحمهُ اللهُ ـ بتمثيلِ المملكةِ في عدد منْ مؤتمراتِ القمةِ العربيَّةِ، كما تولَى عدةَ مناصب، فأسندتْ إليه وزارةُ المعارف في عهدِ الملكِ سعود، فكانَ أولَ وزيرٍ لها. عُيِّنَ وزيرًا للداخليةِ، ثمَّ نائبا ثانياً لرئيسِ مجلس الوزراء. وفي عهدِ أخيه الملكِ خالد أصبحَ وليًا للعهد ونائباً لرئيسِ مجلسِ الوزراء وبعد وفاة أخيهِ الملكِ خالدٍ ـ رحمه الله ـ بويعَ ملكًا للبلادِ، كما بويع أخوهُ الأميرُ عبدُالله وليا للعهدِ.

> **مفاهيم**
>
> الوزارة: منصب يقوم به الوزير لمساعدة الحاكم في إدارة شؤون البلاد.

### أهمُّ إنجازاتهِ الحضاريَّةِ:

شهدَ عهدُه تقدمَ البلادِ في جميع الميادين؛ فهوَ رائدُ النهضة التعليميَّة الحديثة، كما شهدت المملكةُ في عهدِه نهضةً زراعيةً كبيرةً، وصلت المملكةُ فيه إلى الاكتفاء الذاتيِّ في كثيرٍ منَ المنتجات الزراعيَّةِ، وصدرَ في عهده عدة أنظمةٍ[1] تتعلقُ بالبلادِ وتنظيمها.

كانَ أهمُّ إنجازٍ إسلاميٍّ للملك فهدٍ ـ رحمه الله ـ التوسعةَ العظيمةَ للحرمينِ الشريفين، كما اعتنى بالمساجد داخلِ المملكةِ وخارجِها، والجمعياتِ الإسلاميَّةِ، وأُنشئَ في عهده عدة وزارات منها: وزارةُ الشؤونِ الإسلاميَّةِ والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارةُ الخدمةِ المدنيةِ، ساندَ القضيةَ الفلسطينيَّةَ وانتفاضةَ الأقصَى، واهتمَّ بقضايا الشعوبِ الإسلاميَّةِ.

> **إضافة**
>
> كان ملوك الدولة السعودية الثالثة يحملون لقب «صاحب الجلالة» وقد استبدل الملك فهد ـ رحمه الله ـ هذا اللقب بلقب يحبه كثيرًا وعزيزٌ على نفسه وهو لقب (خادم الحرمين الشريفين). وكان ذلك في ٢٧/ ٢/ ١٤٠٧هـ، وسار على نهجه الملك عبد الله فتسمى بذلك.

### وفاتُه:

توفي الملك فهد يرحمه الله في شهر جمادى الآخره عام ١٤٢٦هـ في مدينة الرياض ودفن فيها.

---

(١) الأنظمة هي: النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق، ونظام مجلس الشورى.

### مــولــده ونـشــــأتـه:



وُلد الملك عبد الله في مدينة الرياض عام ١٣٤٣هـ، ونشأ في رعاية أبيه الملك عبد العزيز ، وتعلم على كبار العلماء، فنشأ نقي السريرة، محباً للخير، تعلم أمور الحكم والسياسة في مجالس أبيه. ازدادت ثقافته من كثرة قراءاته في العقيدة والسياسة والتاريـخ.

### مهامُـه ومنـاصبُه قبـلَ تولـيهِ الحكم :

-١المهام الخارجية:

زار معظم الدول العربية؛ لتوحيد كلمة العرب. كما زار عدداً من الدول في أوروبا وآسيا وأمريكا، كما رأس وفد المملكة إلى عدد من مؤتمرات القمة الإسلامية والعربية والخليجية والدولية.



زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله إلى فرنسا

-٢المهام الداخلية:

عُيِّن رئيساً للحرس الوطني، كما عُين نائباً ثانيا لرئيس مجلس الوزراء، ثم وليا للعهد عام ١٤٠٢هـ. فنائباً أولاً لرئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى رئاسته للحرس الوطني.كما تولى عدة مناصب قيادية منها: الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة. ورئيساً لمؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين، ورئيساً لمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي. كما قام خلال توليه منصب ولاية العهد بعدد من الزيارات داخل المملكة للوقوف على حاجات المواطنين.

## أهم إنجازاته الحضارية :

١- في مجال التنمية :

طور قطاعات الحرس الوطني الثقافية والصحية، والإدارية ، كما أنشأ المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية بالرياض. أنشأ مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض، افتتح جامعة الملك خالد بعسير، وأمر بتحويل كليات البنات بالرياض إلى جامعة للبنات. افتتح عدداً من المشاريع منها: سد الملك فهد على وادي بيشة، الصندوق الخيري للخدمات الإنسانية، مؤسسة عبد الله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، وضع حجر الأساس لمدينة الجبيل الصناعية الثانية، ومدينة ينبع الصناعية الثانية.

٢- في المجال العربي والإسلامي:

كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حريصاً على وحدة الصف العربي، وتطوير الوضع العربي سياسياً واقتصادياً، واجتماعياً،كما كان حريصاً على خدمة الإسلام؛ فاهتم بأمور المسلمين وقضاياهم، وعلى رأسها قضية فلسطين، واقترح إنشاء صندوقين أحدهما لدعم الانتفاضة الفلسطينية، والآخر لدعم صمود القدس.



الملك عبدالله يضع حجر الأساس لمدينة ينبع الصناعية الثانية

## توليه الملك :

بُويع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ملكاً على البلاد عام ١٤٢٦هـ بعد وفاة أخيه الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله - واتخذ لقب خادم الحرمين الشريفين. كما عَين أخاه الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى منصبه وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً. وبعد فترة من تسلمه الحكم أمر بإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى وتولى رئاسته، كما أمر باستكمال توسعة المسجد النبوي. ثم أصدر أمراً بتحسين الدخل لموظفي قطاعات الدولة.

# الأسـئـلـــــــــة

س١ : أكملِ العبـارات الآتـيـة:

أ ــ تولَّـى منصبَ نائب الملكِ في الحجازِ في عهدِ الملك عبدِالعزيز ....................

ب ــ اُفتُتحتْ جامعةُ أمِّ القُرى في عهدِ الملك ..............................................

ج ــ في عهدِ الملكِ فهدِ وصلتِ المملكةُ إلى الاكتفاءِ الذاتيِّ في كثير من .......................

د ــ عُقدَ مؤتمرُ القمةِ الإسلاميِّ الثالثِ بالمملكةِ العربيةِ السعوديَّةٍ في مدينةِ ..................

س٢ : مـنْ أكـونُ:

أ ــ رئيسٌ للوفدِ السعوديِّ في المفاوضاتِ السعوديَّةِ اليمنيةِ في الطائفِ.

ب ــ أولُ وزير للمعارفِ.

ج ــ أنشَأتُ أولَ جامعةٍ في المملكةِ.

د ــ كنت ولـيًّا للعهد منذُ عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٦هـ.

س٣: ضعْ علامـةَ (✓) نهاية العبـارةِ الصحيحـةِ وعلامـةَ (✗) نهايـة العبارةِ الخاطـئة فيما يـأتي :

أ ــ ولدَ الملكُ سُعودٌ بنُ عبدِالعزيز في الرياضِ. (     )

ب ــ بُويعَ الملكُ فهدٌ ملكاً للبلادِ عامَ ١٣٠٢هـ. (     )

ج ــ استشهدَ الملكُ فيصلٌ عامَ ١٣٩٥هـ. (     )

د ــ ترأسَ الأميرُ خالد وفدَ المملكةِ للتوقيعِ على ميثاقِ هيئةِ الأممِ المتحدةِ. (     )

س٤ ــ مـا المناصب الَّتي شغلَهـا كـلٌّ مـنْ :

أ ــ الملك فيصلٍ في حياةِ والدِه.

ب ــ الملكِ فهدِ قبلَ توليه الحكمَ.

س٥ ــ اكتبْ عنْ مولـدِ ونشـأةِ خـادمِ الحـرمينِ الشريفـينِ الملك عبد الله بن عبد العزيز.

## أولاً : التعليـــمُ :

عندما أكملَ الملكُ عبدُالعزيزِ توحيدَ البلادِ، أمرَ بإنشاءِ مديريَّةِ المعارفِ الَّتي كانَ منْ جهودِها افتتاحُ عدد منَ المعاهد والمدارسِ على اختلاف أنواعِها.

ولما تولَّى الملكُ سعودٌ الحكمَ حوَّلَ مديريَّةَ المعارفِ إلى وزارة عامَ ١٣٧٣ هـ. وانطلقتْ مسيرةُ التعليمِ، وتعددتِ الجهاتُ التي تديرُه حسبَ الاختصاصاتِ وهيَ كما يلي:

أ ــ وزارةُ التربية والتعليم: واصلتْ وزارةُ التربية والتعليم جهودَها لتطويرِ التعليم وتعميمِه، فازدادتْ أعدادُ المدارسِ، ومعاهد إعداد المعلمين وواصلتِ الوزارةُ النهوضَ بالتعليم الليليِّ وفتح مدارس لمحوِ الأميَّةِ وتعليم الكبارِ، وتواصل افتتاح المدارس والكلياتٍ في مناطقٍ مختلفةٍ منَ البلاد. انظرِ الشكل(١٨).

أمَّا تعليم البنات فقد تطوَّر بسرعة كبيرة، وذلك بافتتاح عددٍ كبيرٍ من المدارس لتعليم البنات، كما افتتح عددٌ من المعاهد لتأهيلٍ المعلمات ومعاهد خاصة للمعوقات، ومدارس لمحو الأمية وتعليم الكبيرات وكليات التربية للبنات.

ب ــ التعليمُ العاليُّ : كانَتْ جامعةُ الملك سعود أول جامعة افتُتِحَتْ في البلادِ، ثمَّ توالى افتتاحُ الجامعات حتى أصبحتِ اليومَ إحدى عشرة جامعةً[1]، وقد أنشأت الدولةُ وزارة للتعليم العالي عام ١٣٩٥ هـ، نتيجة لتعدد الجامعات في المملكة وكثرة المبتعثين خارجها.

(١) هي : جامعة الملك سعود بالرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك خالد بأبها، وجامعة القصيم ببريدة، وجامعة الطائف بالطائف، وجامعة طيبة بالمدينة المنورة.



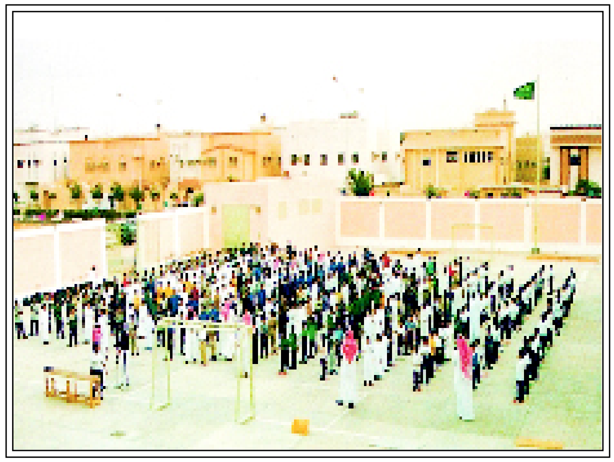
مـدرسـة محـو الأميـة



روضـــة أطفـال



إحـدى غـرف مراكـز التعليم الحديثـة



مـدرسـة ابتدائيـة من الداخـل

شكـل (١٨) تـطـور التعليـم

## ثـانيًـا : الأمـنُ والـدفـاعُ :

تتكونُ أجهزةُ الأمنِ والدفاعِ منْ : وزارةِ الدفـاعِ والطيرانِ، ووزارةِ الداخليَّة، ورئاسةِ الحرسِ الوطنيِّ.

١ ــ وزارةُ الدفاع والطيران : منْ أهم اختصاصاتها إعدادُ جيش قادر على الدفاع عنْ الوطن. وقدْ خطتْ هذه الوزارةُ خطوات كبيرةً في عهد الملك عبدالعزيز، ثُمَّ حدثتْ نقلةٌ كبيرةٌ في تطويرِها وتسليحها بعدَ أنْ تسلَّمَ مقاليدَها الأميرُ سلطانُ بنُ عبدِالعزيزِ، وتتكونُ القواتُ

المسلحةُ منْ أربعةِ فروعٍ رئيسةٍ هيَ : القواتُ البريَّةُ، القواتُ الجويَّةُ، القواتُ البحريَّةُ، قواتُ الدفاع الجويِّ.

٢ ــ وزارةُ الداخليَّة: ومنْ مهامها رعايةُ الحقوق العامة والخاصة، والمحافظةُ على أرواح المواطنينَ وأعراضهم وممتلكاتهم، ومراقبةُ الحدود برًا وبحرًا، وغيرَ ذلكَ. ومنْ أهمِّ إداراتِ وزارة الداخليَّة: مديريَّةُ الأمن العام، المديريَّةُ العامةُ للدفاع المدنيِّ، المديريَّةُ العامةُ للجوازات، قواتُ الأمن الخاصة، سلاح الحدود. وعندما أصبح الأمير نايف بن عبدالعزيز وزيرًا للداخليَة أدخل تحسينات كبيرة على أجهزتها ومبانيها. انظرِ الشكل (١٩)



شكل (١٩) مبنى وزارة الداخلية

٣ ــ الحرسُ الوطنيُّ : ومنْ مهامه حمايةُ المنشآت الحيويَّة العامة، والدفاعُ عنْ الوطن بالتنسيق معَ الجهات ذات العلاقة. ولمَّا تسلَّمَ الأميرُ عبدُالله بنُ عبدالعزيز رئاسةَ الحرسَ الوطنيِّ، أحدثَ نقلةً كبيرةً في أجهزته شملت الجوانب الإداريَّةَ والعسكريَّةَ والحضاريَّةَ، وأنشأَ عددًا من المدارس والمؤسسات العسكريَّة، ثمَّ توجَّ جُهودَه بافتتاحِ كليةُ الملكِ خالدٍ العسكريَّة.
انظرِ الشكلَ (٢٠).



شكل (٢٠) مبنى الحرس الوطني

## ثالثًا : الزراعةُ :

حرصَ الملكُ عبدالعزيز على تطوير الزراعة، وتوفير المياه؛ فأنشأَ مديريَّةَ الزراعةِ الَّتي بذلتْ جهودًا في إقامةِ السدودِ، واستيرادِ الآلاتِ الزراعيَّة، وإقراضِ المزَارعينَ، وعندمَا تحولتْ المديريَّةُ إلى وزارة قامتْ باستصلاحِ الأراضي الزراعيَّةِ وتخصيبها مثلَ: مشروعَ الريِّ والصرفِ في الأحساء، وبناءِ السدودِ علَى الأوديَّة، وتحليةِ مياهَ البحرَ، وتشجيعِ القطاعِ الخاص لتأسيسَ الشركاتِ الزراعيةِ انظرِ الشكلَ (٢١).

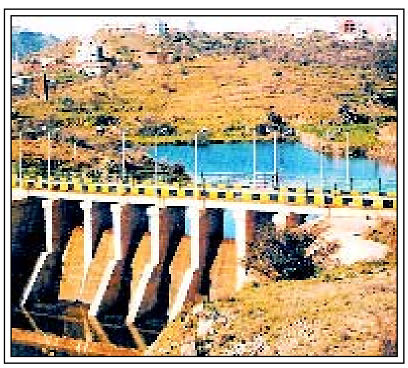
ما أهمُّ المحصولاتِ الزراعيَّةِ في المملكةِ ؟



مشروع الري والصرف الصحي في الأحساء



محطة تحلية مياه البحر بالقرب من الخبر



صورة سد الملك فهد في بيشة

الشكل رقم (٢١)

الطرقُ البريَّةُ: بدأَ الملكُ عَبدُالعزيزِ القيام بتَعْبيد شَبَكة من الطُّرُق؛ لربط مناطق المملكة المترامية الأطراف بعضها مع بعض، وكانَ أولُ طريق عُبِّدَ بينَ مكةَ المكرمة وجدةَ، وفي عهد أبنائه ازدادت الطرقُ البَريَّةُ، ومنْ أهمها الطرقُ السريعةُ. كَمَا شُقَّت الأنفاقُ في بعض الجبال الَّتي تَمرُ بها الطرقُ، انظر الصور شكل (٢٢). وأُنجزَ عملُ الجسرِ الَّذي يربطُ المملكةَ بالبحرينِ، وأطلِقَ عليه اسمُ (جسرُ الملك فهد)؛ لأنَّهُ نُفِّذَ في عهده.

اذكر بعضَ قواعد الأمنِ والسلامَة، واللوحات الإرشاديَّة للطرق.

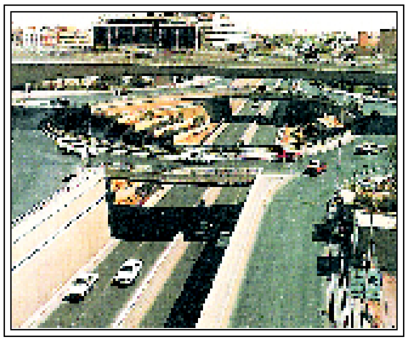
السككُ الحديديَّةُ: أمرَ الملكُ عبدالعزيز بمدِ سكةِ حديد بينَ الرياضِ والدمام، ولمَّا اكتملَ



طرق سريعة



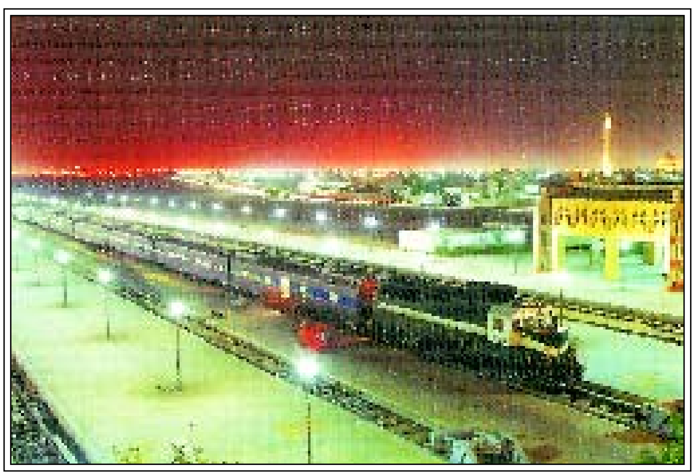
طرق جبلية وأنفاق



جسور

شكل رقم (٢٢) صور لطرق وأنفاق وجسور

العملُ فيهَا، بدأَ سيرُ القطار بينَ المدينتين، وبعدَ وفاة الملك عبدالعزيز قامت الدولةُ بإنشاء المؤسسةُ العامةُ لسكة الحديد الَّتي أنشأت الميناءَ الجافَ بالرياض، وأدخلت القطاراتُ السريعةُ، وتقومُ المؤسسةُ بتسيير عدد منَ الرحلات يوميًا بينَ الرياض والدمام. انظرِ الشكل (٢٣)



شكل (٢٣) السكك الحديدية والقطارات

المواصلاتُ الجويَّةُ : تمَّ في عهد الملك عبدالعزيز، إنشاءَ إدارة للخطوط السعوديَّة، التي تولَّت القيام ببناء عدد منَ المطارات، أولُها مطارُ جدَةَ، وبعدَ وفاة الملك عبدالعزيز حُولت الخَطوط السعوديَّةُ إلى مؤسسة عامة، وقدْ زادَ عددُ المطارات حتى بلغتْ ثمانيَة وعشرينَ مطاراً منْ بينها ثلاثةُ مطاراتٍ دوليَّةٍ. انظرِ الشكل (٢٤).


مطار الملك خالد بالرياض


مطار الملك فهد بالدمام


مطار الملك عبدالعزيز بجدة

شكل رقم (٢٤) صور للمطارات الدولية بالمملكة

الموانئُ : اهتمتْ الدولةُ بالموانيءِ البحريَّة، فأنشأتْ لذلكَ مؤسسةً عامةً للموانئ السعوديَّة؛ لتقومَ بتطوير وتحسين خدمات الموانئ السعوديَّة، ومنْ أهمِّ الموانئ في المملكة ميناءُ جدَةَ الإسلاميِّ وميناءُ الملك عبدالعزيز بالدمام، وميناءُ الملك فهد الصناعيِّ بالجبيل، وميناءُ الملك فهدٍ الصناعيِّ بينبعَ. اذكرْ بعضَ وسائلَ النقلِ الحديثةِ المستخدمةِ في المملكةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ.

الاتصالاتُ : أنشأَ الملكُ عبدُالعزيز مديريَّةَ البرق والبريد والهاتف، فاتصلتْ المملكةُ بالعالمِ الخارجيِّ. وفي عهد أبنائه تطورتَ الاتصالاتُ، فأُنشئتْ اتصالاتٌ جديدةٌ وطُورت الخدمةُ الهاتفيَّةُ وأُنشئت الكوابلُ المحوريةُ، ومحطاتُ المايكرويف، ورُبطتَا بالأقمار الصناعيَّة الَّتي تشرفُ عليها مدينةُ الملكِ فهدٍ للاتصالاتِ الفضائيَّةِ في جدةَ. انظرِ الصور شكل (٢٥).


محطة أقمار صناعية


قمر صناعي


تلكس

شكل رقم (٢٥)

اذكرْ أهمَّ وسائلِ الاتصالات السلكيَّةِ واللاسلكيَّةِ في بلادكَ.

## خامسًا: الرعايةُ الصحيَّةُ:

اهتمَّ الملكُ عبدُالعزيز بالناحيةِ الصحيَّة، فبادرَ إلى إنشاء مصلحة الصحة العامة في مكةَ المكرمة.
وفي عهدِ أبنائه توسعتْ الدولةُ في افتتاحِ المستشفياتِ والمستوصفاتِ والمراكزِ الطبيَّةِ في كلِ مدينةٍ وقريةٍ.

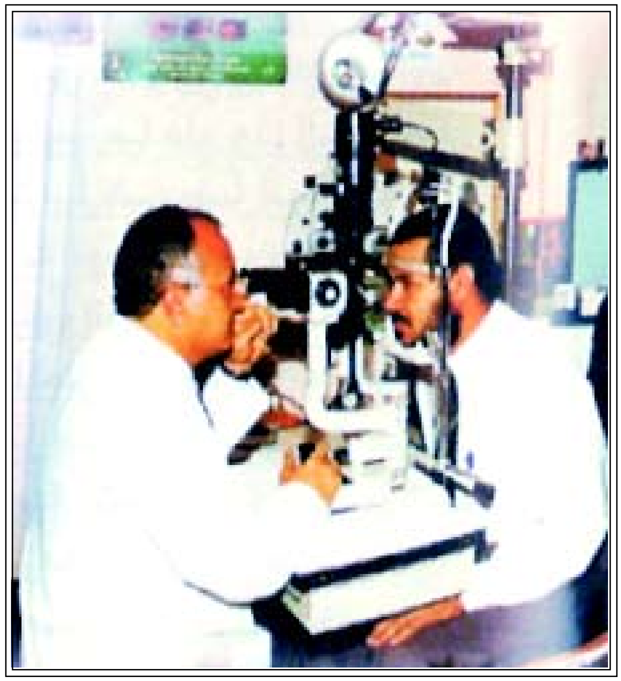
ومنْ أهمِّ المستشفيات بالمملكة: مستشفى الملك فيصل التخصصيِّ بالرياضِ، ومستشفى الملك خالد التخصصيِّ للعيونِ بالرياضِ، انظرِ الشكلَ (٢٦).

بالإضافةِ إلى عدد كبير منَ المستشفيات الَّتي تقدمُ خدماتها للمواطنينَ والمقيمينَ على حدٍ سواء في مختلف مناطق المملكة.

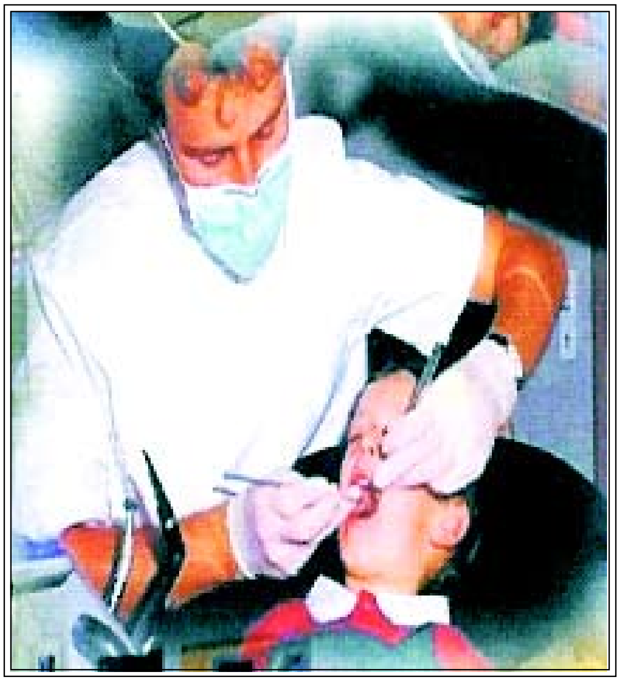
انظرِ الشكل (٢٧) واذكرْ بعض هذه الخدمات.

عدِّدْ بعضَ المستشفياتِ في منطقتكَ.


شكل (٢٦) مستشفى الملك خالد التخصصي



غـرفـة الكشـف بالكمبيـوتـر



غـرفـة أسـنـان



شكــل (٢٧) مجموعــة مـن الخــدمــات الطبيــة

## العمارةُ السعوديَّةُ للحرمينِ الشريفينِ :

قامَ الملكُ عبدُالعزيزِ بتأسيسِ مصنعٍ لكسوةِ الكعبةِ، كما أمر بصناعةِ بابٍ للكعبةِ، وإنشاءِ مظلات للحرمِ المكيِّ والمسعىَ، كما وسَّعَ المسجدَ النبويَّ.

وفي عهدِ المَلكِ سعودٍ اكتملتْ جميعُ إصلاحاتِ المسجدِ النبويِّ، وبُدئَ بتنفيذِ مشروعِ توسعةِ المسجدِ الحرامِ.

وكانَ منْ أبرزِ ماتمَّ في عهدِ الملكِ فيصلٍ توسعةُ المطافِ، وتوسعةُ المسجدِ النبويِّ منَ الجهتينِ الشماليَّةِ والغربيَّةِ.

ومما تمَّ في عهدِ الملكِ خالدٍ صناعةُ بابٍ للكعبةِ، وتوسعةُ المسجدِ النبويِّ منَ الناحيةِ الغربيَّةِ.

## مشروعُ خادمِ الحرمينِ الشريفينِ الملكِ فهدٍ :

قامَ الملكُ فهدٌ بتوسعةٍ للحرمينِ الشريفينِ توسعةً لمْ يحدثْ لها مثيلٌ منْ قبلٍ، فبدأَ بتوسعةِ المسجدِ الحرامِ حيثُ أضافَ جزءًا جديدًا منَ الناحيةِ الغربيَّةِ، وساحاتٍ خارجيةٍ، وبنَى مدخلاً رئيساً، وركَّبَ مصاعدَ كهربائيةً. انظرِ الصورةَ في الشكلِ (٢٨)



شكل (٢٨) توسعة المسجد الحرام

كَمَا حظيَ المسجدُ النبويُّ الشريفُ أيضاً بتوسعة هائلة لم يسبق لها مثيل، حيثُ تضاعفتْ مساحتهُ عدةَ مرات، كَمَا أضيفَ إلى المسجدِ سبعةُ مداخلٍ رئيسةٍ، ومرافقٍ عامةٍ لخدمةِ المسجدِ النبويِّ وزوارهِ. انظرِ الصورة شكل (٢٩).



شكل (٢٩) توسعة المسجد النبوي

## نشاط

ما قاله الملك فهد بعد التوسعة :

لا أستطيع أن أقول إننا عملنا شيئاً، ولكنني أقول : إن هذا بعض ما يجب أن يعمل وسوف أواصل عملي في هاتين المدينتين بكل ما يمكن من مجهود لتطويرها التطوير الذي يجب علينا أن نصل إليه إن شاء الله.

اقرأ النصَ السابق، ثمَّ أجب :

ـ ما المدينتان اللاتان يقصدُهما الملكُ فهد في خطابه ؟

ـ هلْ ستستمَرُ أعمالُ التطويرِ والتحسينِ ؟ هات منَ النصِ ما يثبتُ قولكَ.

## الأسـئـلـــــــــة

س١ : أكملِ العبارات التاليةَ يناسِبُها :

أ ـ منْ مظاهرِ التقدمِ العلميِّ بالمملكةِ الجامعات الَّتي بلغَ عددُها ................................

ب ـ كليةُ الملك خالد إحدَى الكليات العسكريَّةِ التابعة للـ........................................

ج ـ تتكونُ أجهزةُ الأمنِ والدفاعِ في المملكةِ منْ ثلاثِ جهاتٍ هي:

١ ـ ...............................................................................

٢ ـ ...............................................................................

٣ ـ ...............................................................................

س٢ : ضعْ علامةَ ( ✓ ) نهايةَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ ( ✗ ) نهايةَ العبارةِ الخاطِئة فيمَا يأتي :

أ ـ أمرَ الملكُ سُعود بن عبدُالعزيزِ بمدِّ سكة حديديَّةٍ بينَ مكة وجدة. ( )

ب ـ منْ مهامِ وزارةِ الداخليَّة : المحافظةُ على أرواحِ المواطنينَ، وأعراضِهم وممتلكاتِهم. ( )

ج ـ عندمَا تسلمَ الأميرُ سلطانُ رئاسةَ الحرسِ الوطني أحدثَ نقلةً كبيرةً في مختلفِ أجهزتِه. ( )

د ـ قامَ الملكُ فهدٌ بتنفيذِ توسعةٍ عظيمةٍ للحرمينِ الشريفينِ. ( )

هـ ـ أُنشئتْ مصلحةُ الصحةِ العامةِ في عهدِ الملكِ فهد بن عبدِالعزيزِ. ( )

س٣ : اذكرْ سبب ما يأتي :

أ ـ إنشاء وزارة للتعليم العالي في المملكة.

ب ـ إنشاءُ مؤسسةً عامةً للموانئِ.

ج ـ تعبيدُ الطرقِ في المملكةِ.

د ـ إطلاقَ اسمِ الملكِ فهدٍ علَى الجسرِ الَّذي يربطُ المملكةَ بمملكة البحرينِ.

س٤: ضعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيمَا يأتي :

أ ــ منَ الجهودِ الَّتي بذلتْها وزارةُ الزراعةِ (تحليةَ مياهِ البحرِ، تعبيدُ الطرقِ الزراعيَّةِ، تمديدُ الكهرباءِ للمناطقِ الزراعيَّةِ).

ب ــ يقعُ الميناءُ الجافُ لسكةِ الحديدِ في مدينةِ (الدمامِ ــ جدةَ ــ الرياضِ).

ج ــ عددُ المطاراتِ الدوليَّةِ التي أنشأتها المملكةِ: (مطاران ــ ثلاثةُ مطاراتٍ ــ أربعةُ مطاراتٍ).

د ــ تقعُ مدينةُ الملكِ فهدٍ للاتصالاتِ الفضائيَّةِ في مدينةِ (الدمامِ ــ الطائفِ ــ جدة).

س٥: اكتبْ عنْ مشروعِ خادمِ الحرمينِ الشريفينِ الملك فهد رحمه الله لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي.

س٦: بتعاونِ المواطنينَ معَ المسؤولينَ في الدولةِ ستزدادُ البلادُ ـ بإذنِ الله ـ تقدُّماً ورُقيا.

منْ خلالِ العبارةِ السابقةِ بيِّـنْ الدورَ الَّذي يمكِنُ أنْ تقوم بهِ لمساعدةِ المسؤولينَ في الدولةِ بمَا يحققُ رُقيَّها وتقدمَها.

## نشـــاط

١ ــ تعاون معَ زملائك في جمعِ شعاراتٍ لبعضِ الأجهزةِ الحكوميَّةِ في المملكةِ مثلُ : (وزارةِ الدفاعِ، الخطوطِ الجويَّةِ، وزارةِ الزراعةِ، الحرسِ الوطنيِّ، وزارةِ التربية والتعليم) ثمَّ ألصقها في لوحةٍ بعدَ التعريفِ بها.

٢ ــ هلْ سبقَ لكَ أنْ قمتَ بزيارةٍ إلى أحدِ المراكزِ الصحيةِ ؟

إذَا كانَ جوابُكَ بنعم أجبْ عمَّا يأتِي :

أ ــ مَا سببُ الزيارةِ ؟

ب ــ ما الوثائقُ الَّتي يجبُ عليكَ إحضارُها في المركزِ لتتمَّ معالجتُكَ بسهولةٍ ويسرٍ ؟

ج ــ ما التعليماتُ الَّتي يجبُ عليك مراعاتُها :

ــ داخلِ المركزِ الصحيِّ ؟

ــ في التعاملِ معَ الدواءِ الَّذي تتناولهُ ؟

# البــــاب الخامس
# جهود المملكة في الميادين الخارجية



ــ قضية فلسطين.

ــ المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.

## جهـود المملكـةِ في الميـاديـنِ الخـارجيَّـةِ

بذلَ الملكُ عبدُالعزيز جهودًا كبيرةً؛ لتوحيد البلاد، ونشر الأمن فيهَا، ووضَعَ أُسسَ تقدُّمها. وقدْ تحققَ علَى أيدِي قادَة البلاد منْ بعده تطورٌ وازدهارٌ فِي مختلفَ الجوانب، لكنَ جهودَ قادة المملكة منذُ تأسيسها حتَّى الآنَ، لَمْ تكنْ مقتصرةً على الإصلاحات الدَاخليَّة، بلَ كانت لهم جهوداً كبيرةٌ فَي الميدانِ الخارجيِّ. وتأتي في مقدمة هذه الجهود التي كانتَ المملكةُ ولا تزال تُسهم فيهَا. قضيَّةُ فلسطين، والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية[1].

### قـضيـةُ فـلـسطـينَ :

فلسطينُ جزءٌ منَ العالم الإسلاميِّ، وفيهَا المسجدُ الأقصىَ أُوْلىَ القبلتينِ. انظرِ الصورة (٣٠).



شكـل رقـم (٣٠) المسجـد الأقصـى

منـهُ عُرجَ بالنبـيِّ محمد ﷺ إلى السـماء، فهيَ عزيزةٌ لدَى العـربِ خاصةً، ولدَى المسـلمينَ عامـةً، وكانَ وقوعُ فلسطينَ تحتَ الحكم البريطانـيِّ فرصـةً لتحقيـقِ آمال اليهود، فقدْ سهَّلتْ بريطانيَا لهم سبيلَ الهجرة إلى هذَا الوطنِ، وهيأتْ لهمْ الجوَ؛ لينظِّموا أنفسَهُم ويتـدرَّبوُا على استعمالِ السِّلاحِ. وحاولَ الفلسطينيونَ الوقوفَ في وجهِ اليهودِ وأعوانِهم،

(١) المنظمات الإقليمية : هي المنظمات التي تقتصر عضويتها على الدول التي توجد في إقليم معين.

وكادَ جهادُهـم يكلَّلُ بالنجاح لولاَ انحيازُ الحكومـةِ الأمريكيَّـةِ إلى جانـبِ اليهود، وضغطُهـا على بريطانيا؛ لتسـمحَ بدخول أكثرِ منْ مئةِ ألف يهوديٍّ إلى فلسـطينَ في عـام واحـدٍ. ونتيجـةً لجرائـم العصابات الصهيونيَّة للسـكان الفلسـطينيينَ؛ هاجرَ كثيرٌ منهم إلى البلدانِ العربيَّةِ المجاورة.




شكـل رقـم (٣١) تقسيـم فلسطيـن عـام ١٩٦٧م

### إعــلانُ الـيـهـودِ قـيـامَ دولـتِهـم :

انسحبتْ بريطانيـا منْ فلسطينَ عـامَ ١٣٦٨هـ. (١٩٤٨م)؛ لِتفْسَحَ المجالَ لقيام دولة يَهُودية على أرض فلسطين العربيَّة، وهذا ما فعله اليهود، فقد أعلنُوا قيامَ دولة لَهُم سمَّوهَا «دولةَ إسرائيلَ»، وأداءً للواجبِ قرَّرَت الدولُ العربيَّةُ التدخُّلَ العسكريَّ نجدةً للفلسطينيينَ، لكنَّ الظروفَ العربيَّةَ والخارجيَّةَ لم تمكنِ العـربَ منْ تحقيقِ الانتصارِ على اليهود، وأصبحتْ أكثرُ أجـزاء فلسطـينَ تحتَ الحكم الصهيـونيِّ، ثمَّ استـولَى الصهـاينةُ على بقيةِ فلسـطينَ بما فيها القدسُ نتيجـةَ حـربِ ١٣٨٧هـ. انظرِ الخريطة شكل (٣١).

**إضـافـة**

أعطى بلفور وزير خارجية بريطانيا وعـدًا في ٢/ ١١/ ١٩١٧م نص على: إعطـاء فلسطين وطنًا قوميًا لليهود؛ إذا تم النصر لبريطانيـا في حربها ضد الدولة العثمانيـة آنذاك وفعلاً تحقق لبريطانيا النصر، وتحققت لليهود مطامعهم. وبعدها فُتح باب الهجرة لليهود للدخول إلى أرض فلسطين.

### جهـودُ المملكـةِ لنصـرةِ القضيـةِ الفلسطينيَّـةِ :

١ ــ الجهودُ الَّتي بذلَها الملكُ عبدُالعزيزِ ــ رحمهُ اللهُ لإقناعِ رؤساءِ الدولِ الكبرَى برفعِ الظلمِ الواقعِ علَى الفلسطينيينَ.

٢ ــ إرسالُ فرقة منَ الجيشِ السعوديِّ؛ للمشاركةِ معَ الجيوشِ العربيَّةِ في حربِ عامَ ١٣٦٧ هـ. ضدَّ اليهودِ، ومساعدة الفلسطينيينَ.

٣ ــ الدعمُ الماديُّ والمعنويُّ المستمرُ الَّذي تقدمهُ المملكةُ للفلسطينيينَ ولقضيتِهم العادلةِ.

اذكرْ بعضَ الأمثلةِ للدعمِ الماديِّ والمعنويِّ الَّذي تقدمُه المملكةُ للفلسطينيينَ.

واليومَ يعاني الفلسطينيونَ تحتَ الحكمِ اليهوديِّ أنواعَ الاضطهادِ، ويعاني الَّذين يعيشونَ في المخيماتِ منهُم خارجَ فلسطينَ أصنافَ الظلمِ والقهرِ، ويواجهُ الفلسطينيونَ صعوباتٍ كبيرةً.

لكنَّ اللهِ جلَّتْ قدرتهُ كفيلٌ بنصرِ منْ ينصرُه، وكما نجحَ المسلمونَ في الماضي عندما توحدوا وأخلصوا النيَّةَ في طردِ النصارَى الصليبيينَ منْ فلسطينَ، فإنَّ العربَ والمسلمينَ سينتصرونَ بإذنِ اللهِ على اليهودِ وأعوانهم متَى اتَّحدتْ كلمتُهم وجاهدُوا في اللهِ حقَّ جهادهِ، وليسَ ذلكَ على اللهِ بعزيزٍ.

قال اللـهُ تعالى : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ٣٩﴾
[سورة الحج آية (٣٩)]

مِن القائدُ المسلمُ الَّذي انتصرَ على الصليبيينَ وحرر بيت المقدس ؟

ما اسمُ المعركةِ الَّتي انتصرَ فيها ؟

هات آيةً أخرَى منَ القرآنِ الكريم تؤكدُ نصرَ اللهِ للمؤمنينَ.

اذكرْ حديثاً شريفاً يبينُ صفاتِ اليهودِ وآية قرآنية.

## الأســئـــلـــــــــة

س١: ضعْ علامـةَ ( ✓ ) نهايـة العبـارةِ الصحيحـةِ وعلامـةَ ( ✗ ) نهايـة العبارةِ الخاطئـة فيما يأتي:

أ ــ انحازت الحكومةُ الأمريكيَّةُ إلى جانبِ اليهودِ. ( )

ب ــ سهَّلتْ بريطانيا لليهود سبيل الهجرةَ إلى أرضِ فلسطين. ( )

ج ــ تدخَّلتْ الدول الأوروبية عسكرياً؛ لمساعدة الفلسطينيين. ( )

د ــ قدَّمتْ المملكةُ الدعمَ الماديَّ والمعنويَّ للفلسطينيين. ( )

س٢: ما أهميةُ فلسطـينَ للعـربِ خـاصـةً وللمسلمـينَ عامـةً ؟

س٣: للمملكـةِ جهـودٌ مشرِّفـةٌ لنصرةِ الفلسطينيينَ. هـات بعضاً منهـا.

س٤: اذكـرْ سبـب مـا يـأتي :

أ ــ مُشاركةُ المملكةِ في حربِ ١٣٦٧هـ ضدَّ اليهودِ.

ب ــ انسحابُ بريطانيـا منْ فلسطينَ عـامَ ١٣٦٧هــ (١٩٤٨م).

ج ــ هجرةُ كثيرٍ منَ السكانِ الفلسطينيينَ إلى البلدانِ العربيَّةِ المجاورةِ.

د ــ عدم تمكنِ العربِ منْ تحقيقِ الانتصارِ علَى اليهودِ.

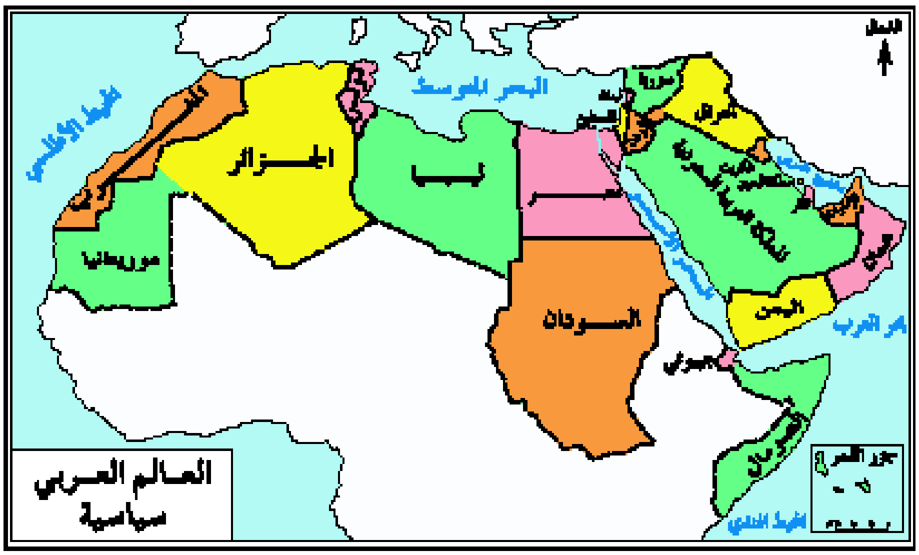
س٥: مـا النتيجـةُ الَّتي تـرتبتْ عـلَى حـربِ ١٣٨٧هـ ؟

## نشـــاط

اكتبْ بمساعدة زملائك في لوحةٍ عبارةً تدلُّ علَى مساندتك للشعبِ الفلسطينيِّ وألصقها في المدرسةِ.

## جهود المملكة في المنظمات والهيئات الإقليميَّة والدوليَّة

لقدْ أكرمَ اللهُ سبحانَه وتعالَى العربَ، إذ بعثَ فيهِم خاتمَ الأنبياءِ والمرسلينَ محمدًا ﷺ، وأنزلَ القرآنَ الكريمَ بلغتِهم، فكانُوا حملةَ الدعوةِ الإسلاميةِ إلى مشارقِ الأرضِ ومغاربِها، فانتشرتِ اللغةُ العربيةُ معَ انتشارِ الإسلامِ حتى أصبحَ الوطنُ العربيُّ متراميَ الأطرافِ، يمتدُّ منَ الخليجِ العربيِّ شرقاً إلَى المحيطِ الأطلسيِّ غرباً.انظرِ الشكل (٣٢) ولاحظ هذا الامتداد.




شكل (٣٢) خريطة الوطن العربي السياسية

### أولاً : جامعة الدول العربية :

اتفق زعماء العرب المستقلون حينذاك على تأسيس جامعة للدول العربية مقرها القاهرة، وذلك سنة ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م). وكانت المملكة العربية السعودية في طليعة الدول السبع المؤسِّسَة للجامعة العربية، وهي المملكة والأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن. ثم انضمت إلى الجامعة كل الدول العربية التي نالت استقلالها. (كم عدد الدول المنتمية إلى جامعة الدول العربية الآن ؟).

### أهـم أهـداف جـامعـة الـدول العـربيـة :

١ ــ توثيق الصلات بين العرب.

٢ ــ توحيد مواقف العرب السياسية تجاه قضاياهم المشترَكة.

٣ ــ ترسيخ التعاون الثقافي والاقتصادي بين العرب.



شكـل (٣٣) شعـار جـامعـة الـدول العـربيـة

### ثانيًا : رابطـة العالـم الإسلامـي :

أثبتَ التَّاريخُ أنَّ العقيدةَ الإسلاميةَ أعظمُ الروابطِ الَّتي تربطُ بين المسلمين وتوحِّدُ شتاتَهُم. ولخطورةِ المُشْكلاتِ التي يُعاني منها المسلمون في العصرِ الحديثِ أَصبَحَ من الضروري أَنْ يَبحثُوا عمَّا يُوحَّدُ كَـلِـمَـتَـهُم، ويُعينُهم على مُواجَهـةِ تلكَ المُشْكلات.

وكانَت المملكةُ في مُقدَّمَـةِ مَنْ اهتَموا بهذا الأمرَ. وعندما تَهيَّأَ الجوُّ المُناسِبُ إلى اجتماعٍ إسلاميٍّ كَبيرٍ في مَكَّةَ المُكرَّمةِ سَنة ١٣٨١هـ. وَنَتجَ عَنْ ذَلكَ الاجتماعِ إنشاء مؤسَّسَةٍ شَعبيةٍ مُستقلَّةٍ تُسمَّى رابطَةُ العالمِ الإسلامي، ويَكُونُ مقرُّها مَكَّةَ المكرمة. انظرِ الشكل (٣٤)




شكـل (٣٤) شعـار رابطـة العـالـم الإسـلامـي




شكل (٣٥) خريطة العالم الإسلامي

### أهم أهداف رَابِطةُ العـالَمِ الإسلامي :

١ ــ العملُ على تحكيمِ الشريعةِ في البلدانِ الإسلاميةِ.

٢ ــ بذلُ الجهودِ لتوحيدِ كلمة المسلمين.

٣ ــ الدعوةُ إلى دينِ اللهِ الحنيفِ في أنحاءِ العالمِ.

### ثالثاً : هيئة الأمم المتحدة :



شكل (٣٦) شعار هيئة الأمم المتحدة

فكَّرتِ الدُّولُ الكُبرى في إنشاءِ هيئةٍ تَحمي العالمَ منْ ويلاتِ الحروبِ المدمرةِ. فأَنشَأَتْ عُصبَةَ الأُمَمِ. لكنَّ عُصْبَةَ الأُمَمِ لم تَنجحْ في مَسَاعيها. وفي عامِ ١٣٦٤ هـ. (١٩٤٥م)

قرَّرَت الدولُ المجتمعةُ في مؤتمر سان فرانسيسكو في أمريكا إنشاء هيئةِ الأُمَم المتَّحدةِ. واتُّفقَ على أنْ يَكُون مَقرُّها مدينة (نيويورك). وكانت المملكة العربية السعودية منْ هذهِ الدولِ. واستمرت عضوًا نشيطًا في هذه الهيئة.

**إضافة**

١ ــ الملك فيصل ــ رحمه الله ــ أول من دعا إلى عقد مؤتمر إسلامي للنظر في إنقاذ فلسطين من الخطر الصهيوني.
٢ ــ هيئة الأمم المتحدة أنشئت بعد فشل عصبة الأمم المتحدة في تحقيق مساعيها.
٣ ــ رابطة العالم الإسلامي أنشئت في عهد الملك سعود ــ رحمه الله ــ.

### أهمُّ أهدافِ هيئةِ الأممِ المتحدة:

١ ــ المحافظةُ على السَّلامِ بين الدولِ.
٢ ــ الاعترافُ بحقِّ الشعوبِ في تقريرِ مصيرِها.
٣ ــ احترامُ حقوق الإنسانِ.
٤ ــ المساواةُ بين الدولِ وتنميةُ العلاقات بينها.

ولتحقيقِ هذهِ الأهداف تألَّفتْ هيئةُ الأُمَمِ المتحدةِ منْ عدةِ فروعٍ أهمُّها:

انظرِ الشكل (٣٧)

فروع هيئة الأمم المتحدة

الجمعية العامة | مجلس الأمن | الأمانة العامة | محكمة العدل الدولية

الشكل (٣٧) فروع هيئة الأمم المتحدة

## الأسئلة

س١: ضعْ علامة ( ✓ ) نهاية العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ ( ✗ ) نهاية العبارةِ الخاطئةِ فيما يلي:

أ ــ تأسستْ جامعةُ الدول العربيَّةِ عامَ ١٣٦٤هـ. ( )
ب ــ قرَّرَت الدولُ المجتمعةُ في أمريكا إنشاء جامعة الدُّول العربية. ( )
ج ــ منْ أهدافِ رابطةِ العالمِ الإسلاميِّ توثيقُ الصلاتِ بينَ المسلمين. ( )
د ــ تأسستْ رابطةُ العالمِ الإسلاميِّ في الرياضِ. ( )

س٢: ضعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي :

أ ــ أُنشئتْ هيئةُ الأمم المتحدةِ عامَ : (١٣٣٧هـ ــ ١٣٦٤هـ ــ ١٣٦٩هـ).

ب ــ يقعُ مقرُّ جامعةِ الدولِ العربيَّةِ في مدينةِ : (مكةُ المكرمة ــ بيروت ــ القاهرةُ).

ج ــ من أهداف رابطة العالم الإسلامي العملُ على تحكيمِ الشَّريعةِ في : (العالم أجمع، البلدانِ الإسلاميةِ، الدول العربية).

د ــ أهمُّ أهدافِ هيئة الأمم المتحدة احترام حقوق : (الدول ، الإنسان ، الوطن).

س٣: ضعِ الدولَ المؤسسةَ لجامعةِ الدولِ العربيَّةِ في الجدولِ التالي :

| الدولُ المؤسسة في قارةِ آسيا | الدولُ المؤسسة في قارةِ أفريقيا |
|---|---|
| | |

س٤: ما الفروع التي تتكون منها هيئة الأمم المتحدة ؟

س٥: أين يقع مقرُّ كلٍّ منْ :

١ ــ هيئةِ الأمم المتحدةِ (.................................................)

٢ ــ رابطةِ العالَمِ الإسلاميِّ (..............................................)

## نشــاط

منْ خلال متابعةِ وسائلِ الإعلام المختلفةِ. اكتبْ أمثلةً للدورِ الإيجابيِّ الَّذي تقومُ بهِ إحدَى هذهِ المَنظماتِ في الَوقتِ الَحاضرِ.

# المصـادر والمراجـع


١ ـ عبد الفتاح أبو علية : الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٣٩٦هـ.

ـ الدولة السعودية الثانية، الرياض، ١٣٩٦هـ.

٢ ـ أحمد بن حجر بن محمد آل أبو طامي : الشيخ محمد بن عبدالوهاب، الطبعة الثانية عشرة، الدوحة، ١٤١٢هـ.

٣ ـ عبدالله عبد المجيد بغدادي : الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، جدة، ١٤٠٥هـ.

٤ ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز : الإمام محمد بن عبدالوهاب، الطبعة الثالثة الرياض، ١٤١٥هـ.

–٥ عثمان بن بشر : عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق عبد الرحمن آل الشيخ، طباعة وزارة المعارف، ١٣٩١هـ.

٦ ـ عبد اللطيف بن دهيش : التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبدالعزيز، مكة المكرمة ١٤٠٧هـ.

٧ ـ إبراهيم بن عيسى : تاريخ الحوادث الواقعة في نجد، دار اليمامة، ١٣٨٦هـ.

٨ ـ حسين بن غنام : روضة الأفكار والإفهام، طبعة أبي بطين، القاهرة، ١٣٦٨هـ.

٩ ـ سعود بن هذلول : تاريخ ملوك آل سعود، مطابع الرياض، ١٣٨٠هـ.

١٠ ـ محمد كمال جمعة : انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، الطبعة الثانية، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٠١هـ.

١١ ـ فؤاد حمزة : قلب جزيرة العرب، القاهرة، ١٣٥٢هـ.

ـ البلاد العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض، ١٣٨٨هـ.

١٢ ـ عبدالحميد الخطيب : الإمام العادل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، القاهرة، ١٣٧٠هـ.

١٣ ـ أمين الريحاني : ملوك العرب، بيروت، ١٩٢٩م.

ـ نجد وملحقاتها من منشورات الفاخرية بالرياض الطبعة الخامسة ١٩٨١م.

١٤ ـ خير الدين الزركلي، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز، بيروت ١٣٩٠هـ.

ـ الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ١٩٧٧م.

١٥ ـ حمد السلوم : تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، واشنطن، ١٤١١هـ.

١٦ ـ الشيخ خزعل حسين خلف : حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، بيروت ١٣٨٨هـ.

١٧ ـ عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم : الدولة السعودية الأولى، القاهرة، ١٩٧٦م.

ـ محمد علي وشبه الجزيرة العربية، القاهرة، ١٩٨١م.

١٨ ـ عبدالله الصالح العثيمين : تاريخ المملكة العربية السعودية، ج١ الطبعة الرابعة، الرياض، ١٤١٢هـ.

ـ الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره، دار العلوم بالرياض، ط٣ ، ١٤١٢هـ.

ـ محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١١هـ.

ـ معارك الملك عبدالعزيز المشهورة لتوحيد البلاد، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٦هـ.

ـ نشأة إمارة آل الرشيد، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ.

١٩ ـ محمد المانع : تاريخ البلاد العربية السعودية.
٢٠ ـ عباس كرارة : تاريخ الحرمين الشريفين، الطبعة الخامسة، مكة المكرمة ١٣٩١هـ.
٢١ ـ وايندر بيلي : المملكة العربية السعودية في القرن التاسع عشر، نيويورك ١٩٦٥م.
٢٢ ـ حافظ وهبة : جزيرة العرب في القرن العشرين، القاهرة، ١٩٦٥م.
ـ خمسون عاماً في جزيرة العرب، القاهرة، ١٣٨٠هـ.
* الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ
* التدريب المهني في المملكة العربية السعودية / من مطبوعات وزارة الإعلام.
* الصناعة والنمو الصناعي بالمملكة العربية السعودية / من مطبوعات وزارة الإعلام.
* القوات المسلحة السعودية / إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة.
* الاتصالات والمواصلات في المملكة العربية السعودية / من مطبوعات وزارة المواصلات.
* الخطوط الحديدية في الذكرى المئوية لتأسيس المملكة / المؤسسة العامة للخطوط الحديدية.
* المملكة العربية السعودية في مائة عام / دارة الملك عبدالعزيز .
* الزراعة في المملكة / من مطبوعات وزارة الإعلام.
* هذه بلادنا / من مطبوعات وزارة الإعلام.
* الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
* عبدالله بن عبدالعزيز في صور وسطور . دار الموسوعة للنشر والتوزيع ، طبعة ١٤١٩ هـ
* دبلوماسية القمة ، قراءة تحليلية لزيارات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الدولية ، إعداد مجموعة من الباحثين
إشراف د. سعد البازعي ، مكتبة جرير ، طبعة ١٤٢٠ هـ .
* الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، فكر حضاري عالمي رائد ، ج١ ، محمد جربوغة ، سوريا .
* مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام .
* مجلة التربية والتعليم ، العدد (٤٩) ، ١٤٢٥ هـ .
* وكالة الأنباء السعودية .
* مجموعة من الصحف المحلية والدولية .
* بعض المواقع على الشبكة العالمية (الإنترنت).

## أعضاء اللجنة المكلفة بدراسة كتب الاجتماعيات وموازنتها للبنين والبنات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والتي أوصت بهذا الكتاب بعد تعديله.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | أ . عبدالرحمن بن حمد الحزيمي | الإدارة العامة للمناهج | رئيساً |
| ٢ | أ. فالح بن سعيد الخطيب | الإدارة العامة للإشراف التربوي | عضواً |
| ٣ | أ. إسماعيل بن زامل السليم | الإدارة العامة للمناهج | عضواً |
| ٤ | أ. عبدالعزيز بن صالح المحيسني | الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم | عضواً |
| ٥ | أ. علي بن إبراهيم العثمان | الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم | عضواً |
| ٦ | أ. فيصل بن إبراهيم شبيلي | الإدارة العامة للتقنيات التربوية والمعلوماتية | عضواً |
| ٧ | أ. هيلة بنت حمود الخلف | مشروع تطوير كتب الاجتماعيات بمنطقة القصيم | عضواً |
| ٨ | أ. شريفة بنت محمد الطيار | مشروع تطوير كتب الاجتماعيات بمنطقة القصيم | عضواً |
| ٩ | أ. مزنة بنت محمد الثويني | مشروع تطوير كتب الاجتماعيات بمنطقة القصيم | عضواً |
| ١٠ | أ. سلوى بنت عبدالعزيز المرشد | مشروع تطوير كتب الاجتماعيات بمنطقة القصيم | عضواً |
| ١١ | أ. فاطمة بنت منيف الحسين | مشروع تطوير كتب الاجتماعيات بمنطقة القصيم | عضواً |
| ١٢ | أ. وحش بنت حمود الروقي | مشروع تطوير كتب الاجتماعيات بمنطقة القصيم | عضواً |

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية